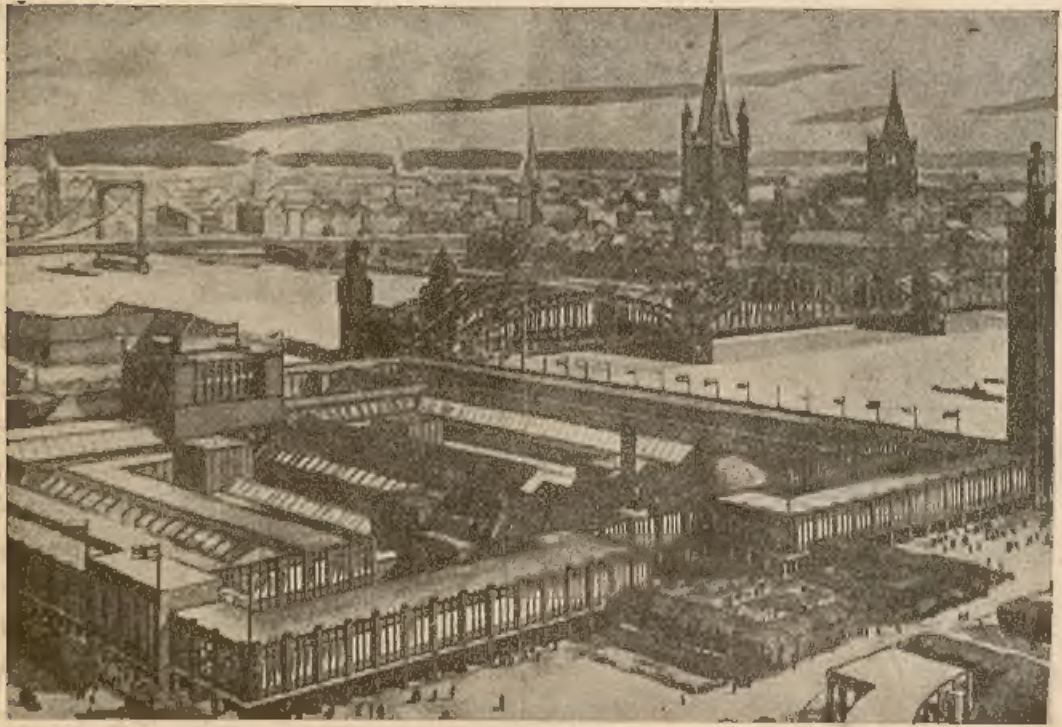


معرض الصبح ————— اقة في كولونيا



صورة قسم من معرض الصحافة الدولي الذي افتتح بكولونيا يوم ١٢ الجاري وهو القسم الخاص بمعارض الدول (وسيكون فيه معرض مصر). وينتهي بـ برج عال يرى الى يمين الصورة.

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

للإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

سبيلنا إلى المستقبل

مقصود أم أصدقاء ؟

تلقت زميلتنا « السياسة » تلعرفاً من مراسلها الإنجليزي في لندن بشأن خطبة المستر مكدونالد في الأزمة المصرية الأخيرة ورد السير تشمبرلين عليها وقد جاء في ذلك التلعرف إن السير تشمبرلين قال دقاً عن خطبته في الأزمة أن صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا « أرسل إليه رسالة يشكره فيها على روح التفاهم التي أبداه » وقد سارعت « السياسة » إلى التعليق على هذا التلعرف دون أن تدبر صدقه أو كذبه وجعلت خطاب الوزارة بنشر تلك الوثيقة المزعومة التي شكرت فيها وزير الخارجية البريطانية وتبدى عجبها كيف تشكره على إرسال الإنذار وتوجيه الأسطول إلى مصر . ولم تذكر « السياسة » تقول ذلك حتى أصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغاً رسمياً تصحيح فيه ذلك الخطأ المقصود أو غير المقصود وقد جاء في ذلك البلاغ الرسمي : « أن الذي حصل هو أن دولة رئيس الوزراء قابل نخامة اللورد لويد ٣ مايو وطلب منه في أثناء الحديث الذي دار بينهما أن يطلع حكومته أمانته بما أحرقت عنه في ردها من تفهم حقيقي لرغبة الحكومة المصرية في المسالمة والصداقة مع احتفاظها بوجهة نظرها »

وظاهر أن هذا يختلف كل الاختلاف عما بث به مراسل « السياسة » وكذلك عما بث به مراسل الصنف الأخرى وشركة روتر عن خطبة تشمبرلين . وكانت المفهوم أن « السياسة » وهي من صحف الائتلاف ترجع عن خطبتها آسفة ولكنها بدل ذلك

أوغلت في لوم الوزارة وتمسكت بقول مراسلها بدل البلاغ الرسمي الذي نوهنا به أو لم ترتدع عن ذلك بما بينته لها « البلاغ » بل زادها جداً في طريقها الشائك . وهذا الذي جعل الأمة تسأل أهذا فعل أصدقاء أم خصوم ؟

في مجلس النواب

كانت جلستا يوم الاثنين والثلاثاء في مجلس النواب صاخيتين فلا فهمما الضجيج وخرج المجلس عن ماذنه من السكينة والهدوء . ففي الأولى حدثت مناقشة حادة بين صاحب المعالي وزير المواصلات وبين النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد على أثر جواب صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا على سؤال لهذا النائب بشأن الإنذار البريطاني . ولم يكتف صاحب السؤال بالتعقيب على الإجابة باختصار كما تنص اللائحة الداخلية بل راح يهم الوزارة بالتفریط في حقوق البلاد دون عماد يستند إليه . وقد رد عليه وزير المواصلات نافياً مزاعمه ولكن النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد أعجبه طول قامته وقوة بفتته فأراد أن يصول ويجول واندفع من منبر الخطابة هاتجاً يريد الحرب والقتال . . . وكاد يحدث مالا محمد عقباه لولا تدخل حضرات النواب بالحكمة . واتته الأمر باعتذار عبد الحميد بك سعيد عما حدث معترفاً بأن العبارة التي أثارته لم يقلها وزير المواصلات .

وفي جلسة الثلاثاء أيضاً حدثت مثل هذه المناقشة العنيفة وقد أثارها نواب الحزب الوطني أيضاً وخرجوا في كلامهم عن العرب والادب

وواجهوا رئيس الوزارة باكاذيب غير لائقة وانتهت المسألة أيضاً باعتذار النائب المحترم عبد العزيز الصوفان أقنطى للنائب المحترم الدكتور محبوب بك ثابت .

ويبدو لنا أن نواب الحزب الوطني عزموا على أحداث الشغب في كل حين ولا يضيرهم شيئاً أن يتمموا ويسبوا غيرهم ثم يعتذروا بأنهم كانوا غخطئين في الفهم ماداموا يستقدون أن ذلك يكسبهم عجب بعض ضمفاء العقول !

ولعل أكر المضحكات أن تهمل جريدة « الأخبار » لما حدث وتصرف خروج النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد عن طوره بأنه بطولة واتصار وتذكر تفاصيل الجلسة كلها كأنها موقعة حربية

التفريع القامى باله عافى :

جبل أن تنفك أحد قيود الصحافة في مصر في الوقت الذي يفتح فيه معرض الصحافة الدولي في كولونيا ليرى فيه مبلغ تقدم الصحف ويذكر قدر سلطاتها . فقد وافق مجلس النواب في الأسبوع الماضي على القراءة الأولى لمشروع قانون قدمه النائب المحترم عبد السلام فهمي بك يقضى بإلغاء القانون رقم ٢٧ سنة ١٩١٠ الذي كان يجعل جنح الصحافة من اختصاص محاكم الجنائيات ، وأما المشروع الجديد فينص على أن هذه الجنح تنظرها المحاكم الجزئية مثل الجنح الأخرى . فهو بذلك يعيد العدل إلى نصابه ويزيل ذلك الشذوذ الغريب الذي كان بالتشريع ويجعل للمصحف الذي يحاكم لجنة صحفية حق استئناف الحكم مثل غيره

(البقية على صفحة ٣٥)

ز

من
صناعة في

نمواً كافياً
اللازمة لها
انشاء صناعات
هذه الصناعات
يأتى بالحد
الاساسيات
أن تتجلى
أن تثبت في
المائلة لها في

ولهذا
دائماً إلى
الاولية المه
يعنون عنايتهم
من جلبهم

كانت المقادير
جداً يستجلب

من المصدر
ولا يخشون

لا يمكن تذليل
التسويات

بلدان العالم
المستوردة في

تساوى في
في ما بينها

الاستعداد له
ليس مصنوعات

وقد ارتفعت
عظيماً انتشرت

وسادت على
الملايين من

مع أن القطر
يأتي معظمه

زراع القطن في الامبراطورية البريطانية

البريطانية . ولكن لانكشير بدأت تشعر منذ عدة سنين بخوف عظيم على مستقبله لاسباب كثيرة منها ان امريكا ذاتها بدأت تستعمل ما تنتجه من القطن وتؤسس الصناعات القطنية ويزداد انتشار هذه الصناعة في الولايات المتحدة عاما فعاما ومنها ان بلدانا اخرى كاليابان وابطاليا وبلجيكا وغيرها تراحم لانكشير الآن لافي صنع المنسوجات القطنية قطع بل في استيراد القطن الخام ايضا

وكانت النتيجة الطبيعية لهذا الموقف ان لانكشير بدأت تحسب حسابا للمستقبل وتسمي لتلافي حلول اليوم الذي تستعمل فيه امريكا معظم ما تنتجه من القطن فلا يبقى منه للاصدار سوى مقادير قليلة . ثم انها رأت ايضا ان الحاجة الى القطن تزداد سنة فسنة . نعم ان مقدار ما ينتجه العالم من القطن الخام قد زاد زيادة عظيمة ولكن مقدار الاستهلاك قد ازداد ايضا . فبعد ما كان مقدار الانتاج ١٦ مليون بالة في سنة ١٩٠٠ أصبح ٣١ مليون بالة في سنة ١٩٢٦ وازداد الاستهلاك بهذه النسبة . ول الاحصاءات التي وضعها اتحاد الفزاليين الدولي عن الاستهلاك في ستة أشهر آخرها شهر يناير الماضي ان الاستهلاك كان أعظم مما كان متظفراً قارتعت في الحال اسعار القطن وما زالت حتى الآن على ميلها الصعودي . ونرى الى جانب كل هذا ان امريكا وطن القطن الخام الأعظم تنتجه في ميلها الى زيادة صناعات القطن أكثر من اتجاهها الى زيادة الانتاج لاسباب اقتصادية خاصة لا يهم امريكا بازائها سوى مصلحتها الذاتية .

فهذه الاحوال وغيرها جعلت لانكشير وكل من تهمة صناعة القطن العظيمة في انكلترا (ومن لا تهمة هذه الصناعة ؟) يفكر في جعل الامبراطورية تنجح القطن الذي يحتاج اليه

من القواعد الاقتصادية المقررة ان كل صناعة في كل بلد لابد لها لكي تعيش وتنمو نمواً كافياً من أن تحصل على المواد الأولية المهمة اللازمة لها من البلد ذاته . فالبلد الذي يريد انشاء صناعة حديد مثلاً يجب أن يتوفر فيه لهذه الصناعة الحديد الخام والفحم فإذا اراد أن يأتي بالحديد والفحم من الخارج وهما المادتان الاساسيتان في هذه الصناعة فإن صناعته لا يمكن أن تنجح لان تكاليفها تزيد فيصعب عليها أن تنبث في وجه منافسيه من الصناعات المنافسة لها في البلدان الاخرى من المزاخمة

ولهذا السبب تنجح أفكاراً بباب الصناعات دائماً الى انشاء الصناعات التي تتوفر لها المواد الأولية المهمة في البلد الذي تنشأ فيه . وقبلنا بعون عنايت عظمى بالصناعات التي لابد لها من جلب موادها الأولية من الخارج الا اذا كانت المقادير التي تصدر من هذه المواد كثيرة جداً يستجلبها جميع المشتغلين بالصناعة ذاتها من المصدر نفسه فتساوى مزاياها عند المزاخمة ولا يخشون أن يصبحوا امام عوائق طبيعية لا يمكن تذليلها . كما يحدث الآن في صناعة المنسوجات القطنية . فهذه الصناعة المنتشرة في بلدان العالم الراقية تعيش كلها على الاقطان المستوردة في امريكا ومن مصر وغيرها فهي تساوى في مسألة المواد الخام ويبقى التفاوت في ما بينها مقتصر على اتقان العمل واجادة الاستعداد له والحصول على المناسفد اللازمة لبيع مصنوعات المامل

وقد ارتفعت صناعة القطن في لانكشير ارتفاعاً عظيماً انتشرت به مصنوعات في انحاء العالم كلها رسدت على اسواق كبيرة كثيرة واصبح مئات الملايين من الناس يكتسبون مما تصنعه لانكشير مع ان القطن الخام الذي تستورده تلك المقاطعة يأتي معظمه من امريكا لا من بلدي الامبراطورية

لانكشير فلا تبقى متكئة في حياتها وعمايتها على ما تسمح امريكا باصداره من اقطانها . ولصناعة القطن في لانكشير الشأن الاعظم في موارد الدولة ورخاء البلاد ولذلك حصل أر باب هذه الصناعة على نفوذ عظيم في شؤون الدولة الاقتصادية والسياسية أيضاً . وأصبح من الامثال السائرة في انكلترا قولهم : ان ما تقوله لانكشير اليوم تقوله انكلترا غداً

ولكن انبات القطن في الامبراطورية واتاج مقادير كافية منه لسد حاجات لانكشير نوما وكية ليس بالامر السهل فاستعداد البلدان المختلفة في الامبراطورية لانتاج القطن لم يكن مبرراً عندما بدأت لانكشير تفكر في استخراج الاقطان التي تحتاج اليها من تربة الامبراطورية ثم ان زرع القطن في الاراضي التي تصلح له واتاج مقادير كافية منه يحتاج الى رؤوس اموال عظيمة ، ولا يمكن ان يقدم احد على اتحاق ماله قبل ان يثق ان ما ينتجه يأتيه بفائدة اكيدة فلم يكن بد والحالة هذه من ان تكون هناك مرحلة أولى يقتضى اجتيازها في البدء لكي يعرف في ما بعد ما هي الفوائد الممكنة التي تستطيع لانكشير ان يجنيها من الامبراطورية في هذا الصدد وهذه المرحلة هي مرحلة الدروس والتجارب والاختيارات . وهنا نشأت الصعوبة الاساسية الاولى وهي : من يقوم بهذه التجارب ؟ ومن يتفق عليها ؟

من العادة ان تجري التجارب الخاصة بالتقدم الاقتصادي في كل بلد على حساب الامة كلها لاعلى حساب فئة معينة من سكانها اي ان يتفق على التجارب من صندوق الحكومة كما ترى في مصر وغيرها من البلدان حيث يجرب انبات صنف معين من النبات او مكافئة احدى الحشرات او ما أشبه ذلك من اعمال التجارب . ولكن الحكومة البريطانية أبعد الحكومات في العالم عن التدخل في شؤون الشركات على حساب دافعي الضرائب . فهي من هذه القليل عريقة في الديمقراطية

الاقتصادية كل العراقة. على انها عرفت ما يجد مستقبل لانكشور من الخطر. وتعرف ما لانكشور من الشأن العظيم في موارد الدولة ورجالها. فاردت ان تدخل في الامر وتساعد لانكشور لكي تساعد نفسها. فنجأت الى أقل الوسائل تعرضا لاموال دافى الضرائب ووضعت يدها في يد لانكشور لاجاد الاموال اللازمة للدروس والاخبارات المفهيدة التي يعرف بها مقدار استعداد الامبراطورية لانتاج القطن وتشجيع انتاجه بجميع الوسائل العلمية والفنية في ما بعد

قد يستغرب القارئ المصري كل الاستغراب عند ما يعلم ان الحكومة البريطانية افترضت الاكتاب لهذا المشروع الجليل على حساب مصر ومن اموال مصرية. ولعل المزارع المصري لم ينس بعد ان السلطة العسكرية البريطانية في زمن الحرب اخذت الاقطن المصرية بأسعار محدودة. وبعد ما انتهت الحرب بقي لديها مقدار كبير من هذه الاقطن فباعته وكان مجموع الفرق بين الاثمان التي دفعته تصاف اليها النفقات والاثمان التي قبضتها نحو مليون جنيه. وهذا المبلغ الكبير الذي لم يجيء من اموال دافع الضرائب البريطاني ولا من دخل الخزنة البريطانية الرسمى بل من جيب الفلاح المصري هو الذي تبرعت به الحكومة البريطانية لتأسيس نقابة مباحث لزراعة القطن في الامبراطورية. وعند ما أظهرت استعدادها لدفع المبلغ تألفت النقابة من عدد من كبراء الخبراء في شؤون القطن في انكلترا وشرعت في القيام بالمهمة التي وضعتها على ماتقها

على ان ذلك المبلغ لا يمكن ان يكون وحده كافيا. لان النقابة لم تؤسس لترض وفق يحتاج أى مبلغ معين يكفي لتحقيقه بل لتواصل عملها على الدوام الى ان تصبح الامبراطورية قادرة على الاستغناء عن امريكا بما تنتجه من القطن وهذا يقتضي عشرات من السنين. ومن طبيعة المباحث التي تقوم بها النقابة انها كلما

تقدمت زادت الحاجة الى النفقات. لانها ليست من الاعمال التي تعطى دخلا مباشرا للقائمين لكي يسددوا نفقاتهم على الاقل بل من اعمال الاستكشاف التي تستفيد منها البلاد فهي والحالة هذه سلسلة تضحيات لخدمة مصلحة عمومية

فلكي تضمن الحكومة البريطانية وجود الاموال اللازمة لتسديد نفقات النقابة من غير خراطة الامة غاظت اتحاد الغزالين في لانكشور وأظهرت له استعدادها لتقديم ذلك المبلغ للاتفاق منه على تشجيع زرع القطن في الامبراطورية على شرط ان يقدم الغزالون موردا كافيا لسد نفقات النقابة في المستقبل. وقالت لهم انها لا تريد ان تأخذ هذا المال من جيب دافع الضرائب البريطاني الذي يأت من ثقل الضرائب المفروضة عليه وليس من العدل ان تفرض عليه ضرائب جديدة ليستفيد منها سواء فعلى ارباب سامل الغزل في لانكشور اذا شاؤوا ان يقوموا هم أنفسهم بتقديم المال اللازم لتسديد النفقات التي تقتضيها أعمال النقابة في المستقبل. وتفتح الحكومة العمل تشجيعا لهم بتقديم نحو مليون جنيه المشروع وعلى أن ذلك اتفق ارباب معامل الغزل على فرض رسم قدره ست بذسات على كل باقة من القطن الخام ترد الى لانكشور. وابلغتهم الحكومة انه اذا استمر هذا الرسم فان المنحة تبقى والا فان الحكومة تستردها حالما يمنع الغزالون عن الدفع. وتم الاتفاق على ذلك بين الفريقين وتألفت النقابة وشرعت في أعمالها

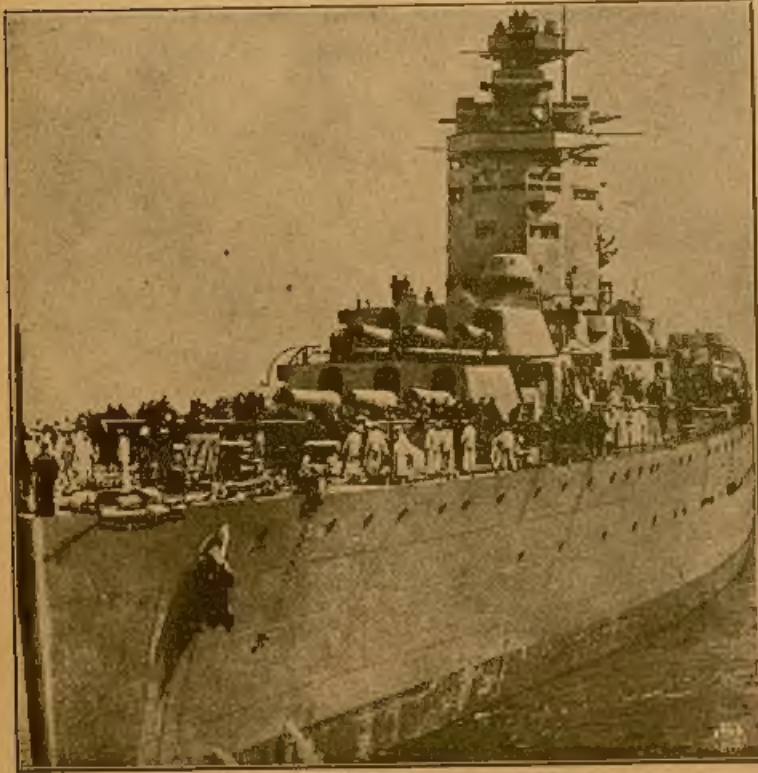
كان أول ما وجهت النقابة أنظارها اليه منذ تأليفها في سنة ١٩٢١ تكوين لجنة من كبراء الاختصاصيين في صناعة القطن وزراعته لدرس أحوال الاراضي في اجزاء الامبراطورية المترامية الاطراف ومعرفة استعدادها لزراعة القطن. وقد تألفت هذه اللجنة فعلا وسافرت الى جميع انحاء الامبراطورية التي توسمت

قائدة منها ووضعت تقريرها ضمايق في مئات من الصفحات عن نتائج اختياراتها. وكانت هذا التقرير مرشدا للنقابة في أعمالها قبلت عليه دروسا الثانية في كل بلد على مده وجعلت تنشر نتائج اختياراتها وتطلع عليها ارباب المصالح في صناعة القطن وفي الاستثار الاقتصادية وأنشئت حقول تجارب في أقطار عديدة وشجعت زراعة القطن في كثير من البلدان. فاحد مقدار ما تنتجه الامبراطورية من القطن يزداد عاما بعد عام وما زالت هذه الزيادة مطردة حتى الآن ويظهر ان ارباب معامل القطن في لانكشور رأوا ما في عمل النقابة من الفوائد الجزيلة من جهة. وأجوا من جهة اخرى أن يكون الرسم الذي فرضوه على أنفسهم مقبولا لكي لا ينسبوا لاحد منهم في المستقبل أن يمنع عن دفعه فطلبوا من الحكومة ان تحوله الى ضريبة في سنة ١٩٢٣ وقالوا لها انهم يدفعون هذه الضريبة برضاهم واختيارهم ولكنهم يشترطون أن لا تدخل في موارد الدولة العمومية بل تخصص لأعمال النقابة الخاصة بتشجيع زرع القطن. فوجدت الحكومة ان اجابتهم الى طلبهم تسهل أعمال النقابة فاجابتهم اليه ووضعت قانونا لهذا الغرض في سنة ١٩٢٣ وعرضته على البرلمان البريطاني فوافق عليه. ومنذ ذلك الحين تحول ذلك التبرع الى ضريبة مقررة. ولكن القانون فرض تلك الضريبة لمدة خمس سنوات فقط تنتهي في شهر يوليو المقبل. فتقدم الغزالون الى الحكومة في الشهر الماضي وطلبوا منها تمديده. فرضت الحكومة على البرلمان في اواخر ابريل مشروع قانون تمديد اجل ذلك القانون. على ان الغزالين سألوا الحكومة بالنظر الى سوء حالة تجارة القطن تخفيض الضريبة من ست بذسات الى ثلاث بذسات فاجابتهم الحكومة الى طلبهم وخفضت الضريبة. ووافق البرلمان على القانون في الحال. وكان دخل هذه الضريبة حتى الآن ثمانين ألف جنيه في السنة

وتدل
الامبراطورية
هذا الاثر
مائة الف
باله في سنة
في الازدياد
تزداد انش
في حاجة
مضطرة
أعمالها في
ما فتحت
التقارير الق
التي يمر فيها
عشر مليون
لزرع القطن
ولم تحق
وجدت لها
فأماها عقبا
عديدة لث
المشروعات
الكافية للز
الطرق للز
أشبه ذلك
نحتاج الى
ان النقابة
ما يشجع
وما هو
المقال هو
زرع القطن
وبعض المس
المطلوبة وك
أن تلج هذا
التجارب خ
هذه وطن لا
في الكرة
ونيل آخر

الدارعة كابتال شيب الانجليزية

اقوي دارعة الساعة في الوجود



انزلت حديثا الى البحر وبرى القارى في مقدمتها ثلاثة ابراج مسلحة بمدافع من عيار ٤.٦ وفي الوسط ثلاثة ابراج اخرى اقل من الاولى مسلحة بعيار ١٥٢ وفي المؤخرة مدافع ملحقة ومدافع رفوقر ومتراليوزات وقاذفات توريد فكا كما البارجة جيش مدجج برمته في البحر ماخر

قلم اونيك



احسن ماركة لا قلام الجيب

منه ٣٢ قرشا صافا ويباع في مكاتب الشركة العمومية المصرية

بشارع عماد الدين . وفي مكاتب الاسكندرية وبور سعيد

وتدل جميع الارقام التي نشرت عما تنتجه الامبراطورية البريطانية من القطن على ان هذا الانتاج آخذ في الازدياد المتوالي فبعدما كان مائة الف بالة في سنة ١٩٢١ اصبح ٤٧٧ الف بالة في سنة ١٩٢٦ . ولكن الاستهلاك آخذ في الازدياد ايضا من جهة اخرى . وصناعة القطن تزداد انتشاراً في امريكا . ولا تكفي ما زالت في حاجة شديدة الى القطن الامريكي وما زالت مضطرة الى اربعة ابحاس حاجاتها منه ولكن آملا في الامبراطورية عظمية وخصوصا بعد ما فتحت اراضي الرافق لزراع القطن وبنين من التقارير الفنية المديدة ان في تلك البلاد الخصبية التي يمر فيها نيلان بدلا من نيل واحد نحو اثني عشر مليون فدان من الاراضي الجيدة الصالحة لزراع القطن

ولم تحقق نقابة زراع القطن الاغراض التي وجدت لها بعد ولكنها سائرة في سبيل تحقيقها فأمامها عقبات عظيمة جداً لا بد لها من سنين عديدة لتذليلها ومنها تنظيم الري وإنشاء المشروعات العظيمة له وإيجاد الابدى الماملة الكافية للزراعة وتدريب الرراع على أجود الطرق للزراع وتنظيم طرق المواصلات وما أشبه ذلك من الاعمال الممرانية العظيمة التي تحتاج الى الزمن الطويل الكافي لتحقيقها ، على ان النقابة تيجد كل سنة من النجاح في مساعدتها ما يشجعها على المتى بها الى الامام

وعما هو جدير بالذكر هنا قبل اختتام هذا المقال هو ان جميع التجارب التي أجريت لزراع القطن السكلاريدي في السودان والعراق وبعض المستعمرات الافريقية لم تأت بالنجعة المطلوبة وكان يظن ان اراضي السودان تستطيع أن تنتج هذا العنصف الممتاز من القطن فأظهرت التجارب خطأ هذا الظن فستظل مصر والحالة هذه وطلنا لاجود قطن في العالم الى ان نستكشف في الكرة الارضية تربة مصرية أخرى ونيل آخر

نكبات الصين الانسانية المعذبة



مهاجرة صينية تأكل مع أخيها فتور الانجاب
وأوراثها بد أن عضها الجوع

ولكن الصين بدأت خصوصاً في السنين
الآخيرة تكونت في مقدمة أقطار حصول
المجاعات الهائلة بسبب كثرة الفتن والحروب
الاهلية وتنازع الزعماء وعبث الحاكين والجنود
وإذا سلم الشمال الصيني من المجاعات فإن
الجنوب خصوصاً إقليم شانغونغ الذي اكتسبته
الوقائع مراراً وتكراراً قد أصيب بالحل فهدد
من سكانه أربعة ملايين نسمة بالمجاعة الفظيمة
وجاء في أخيار اليابان وشمال الصين أن ألقا

كان المثل يضرب بمسحراء الدكن وأقليمها
في الهند في حدوث المجاعات الفظيمة التي
تودي بحياة الآلاف فريسة الجوع وما يترب
على الحرمان وقلة الغذاء وفساده من الأمراض
والأوبئة ثم ما كان يتجم أيضاً عن الفاقة العظيمة
من التناحر على الغذاء وأخذة بالقوة والأجرام .



كيف يعيش الصينيون المهاجرون



جامع صيني يشهد موت زوجته وأحد أبنائه جوعاً . أما ولده الآخر
فيتلهم عن الجوع بالنظر إلى أمه



المهاجرون يقدمون أوعية غذائهم إلى الطبيب
لعلهم يجدون فيه بقية يقتاتون بها

تقوم في أ
الماطلين وأص
هذه الطريقة

ملوك الشرق



صاحبها الجلالة ملك « سيام » وملكتها

كورثيا والزلازل المحتاح

اجتاح الزلازل الاخيرة مدينة كورثيا اليونانية التي كانت زهرة شبه جزيرة مورده ودرة القناة المسماة باسمها .

وقد وردت اخبار كثيرة فيما فعله الزلازل هناك ولكن توالى الهزات بعد الاولى العنيفة منمت من ايراد ما اصابها من الخسارة بالندقي . ثم ورد آخر الاخبار من اليونان بان خسارة المدينة وحدها بلغت في الابلية ذات القيمة ما يربى على ٨٠٠ الف من الجنيهات الانجليزية وبلغت الخسارة في مجموعها في سائر المراكز والجهات المجاورة ما يربى على مليون ونصف مليون من الجنيهات الانجليزية فالفاجعة اذن من اعظم ما يتصور بالنظر الى البلاد اليونانية . وجاء في اخبار الزلازل نفسه ان اليلقان جميعه وقاع بحر ايجه زلزالا ففوجة ازمير كانت اذن عمومية المحلية صاعدة نحو الشمال وكان الفرق بين وقتي الزلازلين الازميري والبلغاني العام ما لا يزيد على نحو اسبوعين واستمر الى ما يقرب من اسبوع بعد ذلك علي هزات مختلفة



أم تربط أولادها بحبل خشية أن تفقدهم بين مئات الرف المهاجرين الذين من شاتونق يقضون بحبهم جوعا

مؤلفة من اقليم شاتونق تهاجر الى منشوريا ونحوها فراراً من نوب الجوع وطبعا لما يسد الرق ويمسك الحوياء . غير ان خيرات منشوريا وأغذيتها وأقواتها لا تكاد تكفي المنشور بين وفوقهم الملايين من المهاجرين . لهذا روت بعض الصحف الاوربية

العمال في مزاد علني



تقوم في أمريكا مشروعات غريبة ولعل اغربها ان أحد الممولين الامريكيين جمع المال الماطلين وأصحاب الاعمال في ميدان هام بنيويورك وعرض الاولين في مزاد علني . . غير ان هذه الطريقة لم تلق نجاحا وانتشارا لحسن حظ العمال — أولسواءه . .

الادب المقارن خاطرة قلقلة في أوقات المراجعة

نعم في أوقات المراجعة ! لكن مراجعة لا دراجعات العقاد ، بل مراجعة متواضعة للدراس تأهيا للامتحان الذي يبدأ بعد ستين ساعة ! وما دامت هذه المظاهرة ربيبة هذه الاوقات المصيبة السابقة للامتحان ، فلنغفر لها اضطرابها مؤلمين في الوقت عينه ان يتحقق زعم علم النفس فتخرج مسائل النفس عند الخطر وتذكر ما اندس في سرداب النفس العميقة ، كما تتسوج امام المشرف على الفرق حوادث حياته او كما يستعرض المختصر ما مر في سالف أوقانه ... وهذا العنوان الضخم ؟ هل هو مطمعك فتتظر بك تبرره ، او مقتنعك فزاجر لك عن التطلع الى ما عداه ؟ اما ان كانت الاولى — وللآخرة خير لك وأولى — فاسمع ولكن في غير ارهاق ، ولا تكن « أستاذاً » فتأتي الان تبيين الكلام على جادته عند ما يحاول التلميذ ان « يدغم » الكلام ويضع الجواب ! ولعلك سمعت او قرأت كما أقرأ انا الان في علم النفس ان الشيء الاحب او الاجد هو الذي يسبق غيره في تداعي الخواطر فاذا سمعت كلمة « عين » وأنت في الصحراء وكنت ما كنت علماً باللغة فلن تتذكر الا « عين » انما تشفى به الايام وتقع الغليل ، وعند ما تسمع كلمة « السيدة » يرد على خاطرك المسجد ان كنت تقيا او كنت قد رحمت ضحية خطبة شيقة من خطب المنابر ، كما تذكر « للتسولين » ان كانوا قد هاجمك يوماً ، ولك أنت ان تقرر ان كان تداعي هذا المعنى لانه « أحب » اليك أم لا ! ! اما أنا فقد تداعت الى هذه الخواطر التي ستطلع عليها لشدة تنبهي الى الامتحان ، وشدة التنبه لاسر من الامور تحدث ، كما يقول علم النفس أيضاً ، مرضاً اسمه hypertrophie فليكن هذا

شفيع هذه الكلمة ولندخل في الموضوع ، ولن يكون الموضوع الا ضرب امثلة على تشابه الآداب وسنتها عند العرب وعند غيرهم ، وهي الامثلة التي عرضت لي وقت هذه المراجعة ، آملاً ان تمنح الفرصة لتبري ولي لزيادة تفهني هذا الموضوع فان « للادب المقارن » كرامتي خطيرة يشغلها أساتذة كبار في جامعات أوروبا : (١) هذه مجموعة من الشعر الانجليزي « الحسي » sensuous الذي لا يعبر فيه الشعراء عن عمق حجبهم بل يقتنعون بان يتفزلوا في أمور ظاهرة فهذا « آدمون وال » يحدثنا في أسلوبه السليم ولفظه المألوف عن « حزام » حبيبته أو فضائه السباري الذي يدور فيه فرحه وحزنه وأمله وحيه كما تدور الكواكب في الفضاء ! انه دائرة ضيقة ، ولكنها قد حوت كل ما هو طيب وجميل ! انه يحوى مالا يفيطه أن يناله جزاء نزوله عن كل ما حوى العالم ! وهذا « روبرت هرك » يشجيه ويسحره سوء النظام الذي اتبنته حبيبته في نياها ! انه يكاد يحن سروراً بهذه الفوضى المتمثلة في الاكام المترنحة والقساوير المهمة والشال الذي لا يدري موضعه من الكنف ! وهذا « توماس كارد » يرجو حبيبته الا تسأله ابن تذهب حرة الزهر بعد شهر يونيو لانها تستقر في وجهها ، ولا أين تطوف « ذرات الشمس الذهبية » لانت الماء قد أعدت هذا المسحوق ليفنى شعرها ، ولا أياً يهرول البلبيل بعد ما يول لانه يمضي الشتاء في حنجرتها الشجية ، ولا أين تضيء هذه الشهب المماوية جوف الليل لانها تستقر في عينها ، ولا أين ينوى الفتى ذلك الطير الخالد لانه يطير اليها ويموت ، ليحيى من رماده ، في صبرها !

هذه أمثلة قد ذكرتني ببشار بن برد وكنت قد قرأت الفصول الممتعة التي كتبها عنه الأستاذ العقاد ، ولا شك ان هناك بعض الاختلاف بين هذه الامثلة وبين شعر بشار ، ولكن مما لا شك فيه انهما يشتركان في « الحسية » وحسبك ان ترجع الى « المراجعات » فتقرأ هذه الفصول ثم تحكم .

(٢) وهذا الجناس ليس عيب اللغة العربية وحدها ، فاذا سمعت الحريري يقول :

جاد بالعين حين أعنى هواه

عينه فالتنى بلا عينين !

فانك تسمع ايضاً هذا « البائع المتجول » الذي يعرض بضاعة قلبه الرخيصة على السيدات يصبح keep a fair but for the Fair to view فهو يستعمل كلمة واحدة بمعنى رخيص ثم بمعنى جميل ! ومن ضروب المحسنات التي يعجب بها الانجليز ما يسمى Alliteration أو تكرار حرف واحد في أوائل كلمات البيت او وسطه مثل قول شكسبير في الزوجة الزوجة Full fathom five thy father lies مكرراً حرف الفاء او قول ملتون في مراثيه الخالدة لصديقه الفريق « ادوارد كننج » الموسومة « اسداس As killingas the kankers مكرراً حرف الكاف ؟

ولست اعرف ماذا يسمى هذا الضرب في العربية ولكني اعرف له مثلاً طيباً في مقامات الحريري اذ يقول :

ولكم سفكت وكم فتكت

ت وكم هتكت حتى أنوف

لا بالصنى ولا الوف

ولا الحفى ولا المعطوف

وليس هذا الضرب من البديع عبثاً بل انه يعيد كثيراً عندما يحمل اللفظ والحرف المكرر شيئاً من المعنى فحرف الكاف يبنى عن الشدة فهو يجد اذن عندما يكرره ملتون في حديثه عن القتل ، وهو يجد ايضاً عندما يكرره الحريري في حديثه عن السفك والهلك والفتك ، كما ان الفاء يحمل معناه في بيتي شكسبير والحريري ، ولعل تكرير بعض الكلمات يعطى قوة للبيت

وتأ كيداً ، فـ
في « ليلته
نداءه للمو
التي يبدأ
« طمان ظ
(٣) وما
حقيقة مشا
تلك ان المق
محاسنه فيع
الادب الان
حكم الزايم
والحروب وال
حاسة ما قيم
استقرت الا
بقدرون ذلك
يسلطوا التو
الاه ، وبو
للبديع ، فان
وصف لم يتحد
فأكثر في الس
تتعا مثل مق
كما انه لم يند
وبشر بن عوا
فما يقول القفا
هو الآخر من
وغائته والبراء
العين للعقبي وا
(٤) واسـ
قيمه فقد مات
اضمحلت فيه
الفرين ، ولك
ذلك لان القاء
ثقافة في الميدان
الاجنبي له ؟ و
الفرنسي فنحن
على بلاد الفان
لثقافتها ولقنها
البلاد المقهوره

الغلام ولكن النجوم أخبرتهم ان براهته لا تظهر الا بعد سبعة ايام ، فاحتالوا لا بقاء الفتي هذه المدة دون قتل بذهاب كل واحد منهم — وم سبعة — يوما الى الملك عم الفتي وتلبيته بقص قصة طويلة تستغرق يومه ، وهكذا مضت السبعة الايام وظهرت براءة الفتي فوجد هذه القصة في غير الادب العربي يرجع انها من اختراع الخيلة التي تشابه أحيانا عند الشعوب ولا يمنع ذلك احتمال تحذيرها من العرب الى الفرنسيين !

(٨) ومثبه بذلك ما يروى عن أصل المثل « حكمت الصنعة » قائم يروون ان « الصنعة » اسم لابنة قاضي وجدت أبها مبهوما لتخرج ضميره من تنفيذ شرط قاس هو اقتطاع جزء من اللحم من جسم مدين ، فالتحذت لباس أبيها وجلست في مجلس القضاة ومثلت ما تعلم من أمر « بورشيا » في رواية تاجر البندقية لشاكسبير، وان كانت بورشيا أخذت دور الحامي « والصنعة » دور القضاة ! وقد سمعت هذه القصة من أحد معلمي اللغة العربية وسمعت كذلك من بعض أهالي القوم أنها منتشرة بين عوامها جدا

(٩) ولعلك تذكر كيف كان زهير يبطي في شعره حتى سميت قصائده الحولييات ، وسوف ترى انه هناك من هو أغرب منه فقد مات لأحد أصدقاء الشاعر الفرنسي مالمرب عزيز فشرع في كتابة قصيدة عزاء ولكنه لم يخلص منها الا بعد ثلاث سنين وراح يقدمها لصديقه فقال له لقد بعثت حزني بعد ان نسيت ولم تحزن ! وكذلك يروى عن المكاتيب الفرنسي Flanbert انه تذكر جملة قلقة فأسرع الى المطبعة فاذا الكتاب قد طبع فأصيب بالخي !

« عبده حسن الزيات »

البلاغ في مراكش

متعهده البلاغ اليومي والبلاغ الأسبوعي في مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بطوان مراكش

عندما أقول ان لهذه القاعدة أثرها في عصر البطالسة وان كان تصرم أسباب أخرى .

(٥) والحريري ايضا ، يذكرنا بظاهرة تجمع الادب العربي بشيرة ، فلست أعرف مثلا أوضح منه على الكتاب الذين يجهلون في إظهار كل ما يعرفون من الامور في كتاباتهم ويكني انه يورد في إحدى مقاماته مسألة فقهية في صورة ملفزة ويكتب مقامات بأكلها أحد حروفها منقوط والاخر غير منقوط ! فهو كاتب pedantesque مثله مثل (جان دومان) الذي كتب الجزء الثاني من « roman de la rose » ، ومثل روزار الذي شوه بعض أعماله بهذا العالم ، او باظهار العلم فليس شك في سعة علمه .

(٦) وقد كتب الدكتور طه حسين فصلا طويلا ميثا أثر الدين في انتحال الشعر ، وقد عثرت على مثل بين ان غير العرب قد انتحل الشعر للدين أيضا ؛ فقد قال فريق من النقاد الفرنسيين ان « chanson de geste » وهي الاغنيات الشعبية بأغنيائنا التي تفتي بملاحم أي زيد وسيف بن ذي يزن ، أصالها جرمانى وأنها قديمة العهد جدا ، ولكن الاستاذ بديه Bedier قال انها من وضع رجال الدين في فرنسا متأثرين بالحروب الصليبية فهي تصف المسلمين بأنهم يعبدون أو يملكون مما يؤيد انها من وضعهم وليست شعبية كآغنيات هوميروس وليست من وضع رجال الحرب لانها تشمل أغلاطا حربية كثيرة .

(٧) وقد أورد الدكتور ايضا في حديثه عن عمر بن قبة القصبة الغريبة التي تروى عن مراودة امرأة عمه له عن نفسها في غيبة عمه وحفظه عهد عمه ، ونقمتها عليه واداءها عليه ما ابت نفسه وحقق عمه وهربه من وجهه ، والادب الفرنسي كما وجدت أثناء مراجعتي يروى لنا في « قصص الخاطرة » وهي إحدى فنون أدب القرون الوسطى قصة مثل هذه تماما وان كان المؤلف الواسع الخيلة قد احتال لا طالة القصة بان قال ان الخفاء عرفوا براءة

وتا كيداً ، فانا حين أقرأ أغنية شاكسبير الحزينة في « ليلة الثانية عشر » التي يكرر في مطلعها نداهه للموت ، أتذكر قصيدة العقاد المبكية التي يبدأ أبياتها :

« ظلمان ظلمان » « غصان غصان الخ » (٣) وما دمت قد ذكرت الحريري فلا ذكر حقيقة مشاهدة يؤيدها الادب العربي وغيره ، تلك ان المقلد لا يقلد الا سوات من يقلده اما محاسنه فيعجز عنها ؛ نلاحظ ذلك في تطور الادب الانجليزي فقد كان زاخرا بالحياة اول حكم الزيات بحكم هذا الجحراث والكشف والحروب والانتصار فكان أدبا حماسيا مطلقا سحر حماسه ما فيه من مبالغة واصطلاح محسنتات ، فلما استقرت الامور وهذأت النفوس أخذ الشعراء يقلدون ذلك العصر فاذا بهم لا يفعلون الا ان يسلطوا النور على مواطن ضعفه فلا يبدو الاها ، ويوضح هذه الحقيقة تأثر الحريري بالديع ، فان في تنال الديع جمالا وغزوا ودقة وصف لم يغفها سجع ، ولكن الحريري قلده فأكثر في السجع ، ولكنه على طول مقاماته لم يمتعا بمثل مقامه الديع المضميرية او غيرها ، كما انه لم يستطع ان يضع شعرا مثل قصة الاسد وشرين عوانة التي وضعا الديع وليس بشر بها يقول النقاد المحدثون ؛ ولكن الحريري قدره على الاخر من يقلده وهنا كانت فضيحة السجع وغناقه والزامه حتى في التأليف العلمية كتاريخ الجن للعقبي والخريدة للاصفهاني .

(٤) واسم الحريري يذكرني بشيء آخر له قيمته فقد عاش في القرن الرابع للهجرة في عصر اضمحلت فيه السيادة العربية بتسلط الاجانب المقيمين ، ولكن الادب قد أزهو رغم ذلك ، ذلك لان القاعدة الاجتماعية تطلب الشب الاكثر ثقافة في الميدان الادبي حتى حال انحذاله واذلال الاجنبي له ؛ وقد ظهرت هذه القاعدة في الادب الفرنسي فنحن نعرف ان قبائل الفرنجة قد أغارت على بلاد النال واخضعتها ، ولكنها خضعت لثقافتها ولقنها وسرمان ما تكلمت باللاتينية لغة البلاد المقهورة ؛ ولعل لا اعدو الحقيقة كثيرا

صـ ورفكة

قطي الودون

لورستان عباسي مافظ

داود هذا هو اسم قطنا الجميل الذي
ربناه في دارنا ، ورعيناه رعيانا لصغارنا وولدانا
وكنّا نحسن أدبه أمام الأضياف والزوار
مفخرين ، متباهين

ولقد كان داود ، أول ما انحدر الى بيتنا ،
في مثل وداعة الملك أبي سليمان ، داود عليه
السلام ، وفي مثل روعته وجلاله ، وكانت له
في لثات القبط وألحان المواء ، اذا غضب أو
رضي ، مزامير سيمه ذاك وعذوبة أنغامه . ولست
أدرى بأي الاسامي كان قبل بيعة الينا بنادي
عند أصحابه ، وبأي الكني كان أمس يكنى
في بيوت أربابه ، ولكننا رأينا « داود » خير
اسم غير مسمى ، فكانه وزوجتي رعاها
الله هي التي اقترحت هذا الاسم واختارته من
معاجم أسماء الهررة فعلق به وأما عن صحابه
وأخوانه ، ولم أشأ يوم التسمية أن أكون
المقترح ، ولو كتبه لما كنت واجداً يعلم الله كنية
ولا اسماً خيراً من هذا ولا أصابع . وأنا ضعيف
المحصل في أسماء البنين والبنات . وفي كنيات
الهررة والكلاب والبنات ، أفقر وأضعف ،
ولذلك ظلت زوجتي تتمتع بحق التسمية غير
منازعة في ذلك الحق ولا معارضة ، فاسمها
أولادنا جميعاً من مبتكرها ، وتصغرات أسمائهم
للتدليل و « التدليع » كلها من وحيها واختراعها
فهي التي اعتادت أن تصطنع لكل وليد « ماركة »
مسجلة ، وتخلق لهم في باب التمت الصفة
المشبهة ، وكذلك تمت تسمية قطنا يوم جاء
وأقبل ، وكنّا كلما أعجب صديقاً أو قريباً أو
ضيفاً ، نأدبناه نداء الحب المدلل ، فقلنا السيد
داود ، تظلمنا لحقه ، وأعجاباً أمام الناس بمسلكه ،
وكنّا راضين عن داود . فظهر له رضائنا في تفضيله
ورعايته وكان هو عنا راضياً ، في سكون

المعرفة والمحبة ، فلما مدت السيدة يدها الى
ذيله وهمت بأن تمسك به ، راح هو في سرعة
يلوي ذيله الى الناحية الأخرى ، والتفت ينظر
اليها . ولم تكن نظرة غضب تلك ولا حاجة
تذمر واستياء . بل لقد كانت منه أشبه شيء
بما قد يصكون من الملك سليمان إزاء تطف
بلفيس وتحبب ملكة سبأ ، نظرة تنازل يخاطبه
أزواجه المتكبر ، وحرص العظم على الظهور
بمظهر العظم الموقر .

في الحق لقد كان داود قطاً مهنذا كيساً
حريصاً على الكرامة ، لا ينهبط على التراء ،
ولا يتبدل في المودة ، ولقد رآه صديق لي يؤمن
بتناسخ الأرواح وتقمصها فقال لي لم لا يكون
صاحبك داود هذا في معرفته الأدب وصون
نفسه عن البذلة واحتفاظه بكرامته الأخلاق .
نسخة أخرى من صاحب الأدب الكبير
ابن المقفع ، أو من واضع كتاب « الأخلاق »
صاحبكم ابن مسكويه ، والأشمن ابن جاهد
هذا الأدب الذي يبدو به على جميع حالاته ،
وأي آله هذه السكاسة التي ظل عليها النفس
يكدون القرائح لتحديد تعارضها في كتبهم
وتحديد حدودها في توافيقهم وفي الحق
لم يكن داود بصاح ليطعام اذا رآه كما تفعل
القطط الأخرى ، ولم يكن ليتواثب الى
الموائد . أو يذلل للبقعة من اللحم والفاية ،
بل كانت عادته اذا جلسنا الى الخوان أن
يجيء فيقف عن كئيب مني ، وينتظر صابراً
لا يلمظ ، صامتا هادئاً لا يموء ، حتى يرى
الطعام مقدماً اليه فبأكله . في وقار وأدب
ومعرفة للحسن منه والردى ، فلا يلتفت على
الأكل التهاق ، ولا يشره لشرها ، ويأبى الذي لا
يروقه ، ويتولى معرضاً عما لا يحبه وان أعجب
أسياده وأصحابه ، وقد حدث يوماً أن ضيفاً لنا
على المائدة رمى اليه بقطعة من « الشفت » فنظر
اليها ثم طافها ولم يقل شيئاً ، بل تسلى من الحجره
منصرفاً فلم نشهد وجهه في الحجرات بعد ذلك
حتى ارتحل الضيف من البيت ، فساد الينا ولا
يزال عباساً منكشاً معرضاً ، كأنما ليرينا مبلغ

احتجاب
يعرف أد
ولكن
نقطة الض
بلحم
مشهد
الرحيب
عيد شم
الأدب
من الخلق
فلا تزال
في كيانها
الحمر
الارز
قط لا
الى طلب
ولا يني
ناحية الى
أحد ذرا
الخوان ،
يقرب من
نفسه للث
مشوية
اذا كان
الصميمه
من جانب
والوقار
أن يفسد
ومسلك
وكان
شباب الهر
تناوحتها
التصوير
النهية وكان
في حلقته
مربار وحانه
على أحسن
رأينا من لفض

اللقاء ، وجعلت البيوت والازواج من القطط ، التي عدا داود على انائها ، واغوى نساءها ، واستنسى صباياها ، تجمي اليه بالنهار أيضا لتستجوبه في الامر وتحقق معه ، ونحدره التهادي في غواجه ، فكان داود - والحق احق ان يقال - يلقاها كريما . ويستمع الى تمها صامتا ، فادا فرغت أقبل يدافع عن نفسه ما استطاع الدفاع عنها

واعاد غلمان القرية وصبيها الطواف طيلة النهار للمرجعة على مبارك الهررة ، وجعلت النساء القرويات يجرن الى بيتنا فاضيات صانحات ، فيهجن على المطبخ يلقين جث قططن التي قفلن داود فوق المائدة ، وما لست المطبخ ان استحال الى مستشى لمرحى القطط ، وبدأت الطاهية تحجج وتذمر وتكثر من الشكوى وتمشي يوما ان غطى من العجلة فتشابه عليها الارانب والهررة .

وما لبثت ان رأيت سخيا داود قد تكاثرت ، وأهل القرية رانحين ناديين يتسجلون ويطالبون بالتعويض عن قتل قططهم ، وآخرين منهم راحوا يتخذون هذه المذاج الارمنية - في عالم القطط - ذريعة للفس والتدليس علينا ، طمعا في المال ، وأرتكبا الى سمة داود ووحشيته ، وقد جاء رجل من أقصى القرية في ذات يوم يحمل قطا ميتا يطلب دية . قال هذا قط من سخيا قطعكم لن أرضى بأقل من نصف جنينه في دمه عوضا . فتناولت القط منه فمحصته . ومضى هو يقول لقد قتله داود أمس فقط . ان هركم هذا هو والله سمة الهررة . قلت لقد قتل داود هذا القط الذي جئت به ثلاث مرات ، قتله يوم السبت الماضي وكان عم مدبولي المطالب بدينه ، ثم قتله قتلة أخرى يوم الاثنين وكانت «جلفدان» صاحبة الحق الذي فيه ، وهذا الشك يحامرنى يوم الاثنين في حقيقة أمره ولكي دعت التعويض عنه بأمره الثانية ، ثم تذكرت مخافة الثالثة ،

(البقية على صفحة ١٤)

أن يضبط ساعته على حركاته ، ويعرف الوقت من دهبه وجيناته . فكان اذا تقدى قل ساعة واغنى ، واذا مسح بكفه له وشاريه مدوجة العشاء اقلت الى الخارة ليتمشي ، فاذا آذنت التاسعة ماد الى مضجعه ، وهو ذلك المقعد الرحيب الوثير الذي آثره لنامته ومرقده ، دام الى الصباح نومة الرضى الحامد لما كان في يومه وامسه وكان داود مقبلا من الصحاب المخطاء ، لا يمنع وده سهلا ، ولا يجود به دسرا ، ولم يكن يحب المشاجرات ، أو سر لرؤية المارك بين القطط الذكران على الثياب من الهرات وأحسبه لم يجب يوما في صباه ، ولم يجرع من غصص الغرام في بواكر شبابه ، فقد جعلته طبيعته الهادئة الباردة ينظر الى مجتمع النساء من بنات جلسته بعين الاستهانة والاستخفاف وكذلك طاش داود أرغد العيش عندما ، وسلك مسلك الفضيلة في بيتنا ، حتى غطر لما في ذات صيف ان تنتقل الى الريف لنقضي فيه اجازتنا ، وكنا نحسب تبديل الهواء سيور عليه ، ومتممة هذه الغلة ستفيد صحته ، ولكن واسفاه عليك يا داود . . . لقد كان في الريف مفسدة ، وفي تلك البيئة الهراوية الجديدة اذيته واعوجاج سيوره ، ولست أدري ما الذي غيره في الريف وبذله . فقد راح بهوى من أوج الفضيلة بسرعة خيفة مدهشة ، ففى الليلة الاولى عاد من تجواله خارج الدار في الحادية عشرة ، وفي الليلة الثانية قضى الليل كله خارجها ، وفي الثالثة آب من سهره في السادسة صباحا ، خاسر القوى ، متتوف الفروة ولا ريب في ان باعث كل ذلك السر . . . امرأة . . . سم اكبر فطنى ان . . . السر في هذا الباب ، هرة من ثبات القرى ، بل عشرات منهن ، اذا راعيتنا ما كنا نسمع من المواء المستطيل خرج البيت في سكون الليل ، وهذه الطييسة ، وكان داود بلا ريب قطا جميلا حلوا الحيا ، فتنة لهرات ، وممتني لتساوب القطط ، وما اش ان جعل من يزرت ويترددن عليه سحابة النهار وزلفا من الليل لاستهواله الى الخروج ، والتواعد على

احتياجه على معرفتنا مخلوقا كضيفنا ذلك لا يعرف أدب السلوك في حضرة قط . . . ولكن لكل مخلوق ناحيته الضيقة ، وكانت نقطة الضعف في خلق «داود» غرامه واستهتاره بلحم «الاوز» وقد بدا الى سلوك داود على مشهد الاوزة الحمراء المرتفعة الينا في طبقها الرحيب على يد الطاهية اذا استطعتنا المائدة في عيد شم نسم ، او يوم طهى طيب ، بهانا على الادب والقرية والمعارف والكياسة وان جعلت من المخلوقات الطواهر ، وموهبت الطلاء الخارجى فلا تزال تحفى وراءها طابع الحيوان العميق في كيانها ، فقد كان داود تجرد رؤية الاوز الأحمر الضامع على فراش وثير لين من الارز أو أنايب المكرونة ، لا يلبث ان يسود قطا لا أكثر ولا أقل ، تحمزه غرائز اسلافه الى طلب القرية ، والا تقضاض على الطريدة ، ولا يبنى بصجرد من وقاره ، فيروح بتواثب من ناحية الى ناحية ، ويتراقص ويتصايح ، ويهر احد ذراعيه هذا متواصلا ، ويقهر فوق الخوان ، غير طابى ، بما يحطم من الصحاف ، او بقلب من الاقداح ، واكبر فطنى انه ليبع نفسه للشيطان اذا راوده عنها . . . أوزة مشوية . فكنا نتحاشى كثيرا ان ندع أورا . اذ كان مؤلا للنفس ان نرى مشهد الوحشة الصميمية الكامنة متفجرة منبثة على حين غرة من جانب هذا الادب الظاهر ، والوداعة الحلوة والوقار الجليل السميت ! وكنا نحشى يوم الاوز ان يفسد «داود» المتمرله ، اخلاق اولادنا ومسلك صغارنا على المائدة .

وكان داود منذ زين بحاس القطط ، وغفر شيايب الهررة ، في الحي كله ، واحارة والى نأوحها ، فكان يبدو في وسط صحابه الرئيس المتصدر ، والقائد المشهود له بالفضل وحسن الموهبة وكان هو من ناحيته حريصا على مكانته في حلقات معارفه حفيظا برياسته وكرامته وكان مريباروحا وغدواته ، وسامات لهو ورياضاته على أحسن ما يكون من التوقيت ، وأيدع ما رأينا من فضيلة النظام ، حتى يستطيع لآدم

سُبْحَانَكَ يَا بَنِي الْكَتِيبِ

عود الى الشر والجمال

.... قرأت مقالك الأخير «الجمال والشر» في الفنون» ودا على الاستاذ طه حسين وكنت من قبل أعرف نظرتك الى الحياة تلك النظرة الهنية الصادقة، وكنت أيضاً أعرف تقديسك للحرية والعدل واعتقد ذلك بان الجمال حرية، ولذلك تبيأت قبل ان يتصحح قسم بالكتابة عن علاقة الشر بالجمال وتبدأ معي تلاميذك الذين يهديم أدبك في طريق الجمال والحرية والاستقلال بما يكون عليه رأيك. وقد صدقت التهمة وحاء رأيك صورة صادقة من صور نفسك التي تنشأ تلاميذك أحسن تمثيل.

وإذا كانت كتابة «يدي الاستاذ تنمي» صري. نفسه أثناء القراءة فانه لا ينسب ان يعود الى نفسه فيطيل التفكير والتأمل والتحبيل فذكرني مقالك الأخير بمثل آخر في كتاب «المراجعات» وهو الاعتراف بالعبوب فلم استطع الموازنة والملازمة بين المقالين، ذلك انك وصلت في هذا المثل الى النتيجة الآتية: «لنا ان نعرف الطبيعة الانسانية ولكن علينا ان ننسى ان الانسان لم يصعد في سلم الخلق انساناً ليظل حيواناً في كل شيء، ولنا ان نعرف بالشهوات والعبوب ولكن علينا ان ننسئ من هذا الاعتراف نشيداً ضئي به غناء الاختار ونحرق حوله بنور البشري والانتصار فكيف نوفق اذن بين انحاءك باليوم المنيف على كتاب الواقع والطبيعة وم يكتبون عن الشهوات الشيطانية ويخرجونها من قلوبها ليدفعوا منها صوراً فنية جميلة وبين ذلك على سؤال الاستاذ طه حسين في ان الكتابة عن الشر والقيح حسنة جميلة اذا كانت فيها مزية الاداء الجميل؟

زكريا ميخائيل
كلية الآداب — الجامعة

أرى ان الطالب الاديب قد كان في غنى عن الرجوع الى مقال «الاعتراف بالعبوب» في كتاب المراجعات لان ما ذكرته في ذلك المقال قد اعدت ذكره بمناه عند الكلام على «الجمال والشر» في الفنون» ولم أستحدث في هذا الموضوع رأياً غير الذي رأيته من قبل في «الاعتراف بالعبوب». فانا لا أخرج شعر بودلير من الفن لانه يصف الجثث والمناظر المنكرة فيحسن الوصف ويصدق في التعبير ويرعى الامانة في الشعور، ولكني لا أبرئه «من تهمة المسخ والانحراف حين أطر في شعره فلا أرى فيه الا الشر والقيح والخوف والانقراض» فهو شاعر يصف ما يحسه ويجيد وصفه واداءه ولكنه مسموخ متعريف مسموم الحظ من البقية والحياة. بل لقد قلت «اني أقرأ وأود لو انه لم يكتب شعره ولم يخلق بذلك المزاج الذي اوحاه اليه. فلو كنت قاضيه وسبق الى مذوانه المطبوع وديوانه المخطوط لحذفت منه الكثير وأرسلت به الى المستشفى او السجن ثم أوصيت به الطبيب والسجان»

فكل ما في الامر اني لا أستطيع ان اقول في كلام بودلير وامثاله انه ليس بشعر لانه في الحقيقة شعر بليغ صادق الوصف حسن الاداء، وأيا كان رأي في المثل الاعلى والاخلاق فليس في قدرتي ولا هو من حق ولا هو مما يطابق نظري الى المثل الاعلى والاخلاق ان ارجي» الى كلام فني فأخرجه من سلك الفنون او ان أخلط بين مقاييس البلاغة ومقاييس الاخلاق كان بعض الدعاة الدينيين — ولا أريد أن أذكر اسمهم هنا — دميماً قبيحاً رث المنظر مشوه الوجه بالدسامل والتأليل سلبط المقال لا يكف عن اللعن والوعيد، فلو حكمت على ذلك الداعية بمقياس الجمال لاستقدرته وأعرضت عنه، ولو حكمت عليه بمقياس الشريعة في بداية

ظهوره لقضيت عليه بجرمة العيث بالعقائد المريعة والثورة على النظام، ولو حكمت عليه بمقياس التاريخ والخير لعرفت له فضائله وروفته وقدره وأغضيت عن حكم الجمال وحكم النظام، فإذا تقول في الناقد الذي يذكر على ذلك الداعية رسالته في الدين ومواعظه في الاخلاق لقيح مطر وسلاطة لسانه؟ وماذا تقول في الناقد الذي يسكر عليه تلك الرسالة لان قانون زمانه كان يدينه بالثورة والصبيان؟ ان الذي تقوله في هذا الناقد هو الذي يجب ان تقوله في ناقد يزعم عن بودلير انه ليس بشاعر ولا صادق في الوصف ولا بليغ في الاداء لانه لم يكن على سجيبة نرضاه في قوانين الاخلاق، وإذا كان حجت للحق الكرم لا يبيح لك ان تصف الداعية الدينية الدميم بجمال الجسم وملاحة التقاسيم غري بكرهاتك للخلق الدميم الا تبسح لك نكران البلاغة على شاعر بليغ لانه لم يكن على خلق كرم، ولا سيما اذا كان ذلك الشاعر لا يكذب ولا يزيف وليس يصف للناس الا ما هو صادق في احساسه موافق في ادائه

محكمة اسعد محكم، كثيرة القصاة كثيرة القوانين لا يجلس فيها قاض واحد ولا تدبر بقانون واحد، وكأنها محكمة الخلود عند قدماء المصريين قضائهم اربعون وميزانها لا يفرط في كبير ولا صغير. ولو أنك قدت وحشاً كالفر تصدوت البطرات اليه وتباينت الاحكام عليه، فاحكم عليه بقانون الزارع الضنين بحرافه وابقاره قهض عليه برصاصة قاتلة، واحكم عليه بقانون عالم الحيوان انه جديراً بقفص العصيانة وطبيب الطعام، واحكم عليه بقانون المصور تنفق وقتك في رقبته وتمثيل حركاته والوانه، واحكم عليه بقانون الشاعر يركب بأسمه وضروته ويسجك زليته وانفصاله، واحكم عليه بقانون التاجر تقدره بقيمة جسلده في سوق الصناعة والزينة، واحكم عليه بقانونه هو تجده على حق حين يلتم الترائس ويهجم على الناس ولا يصف عن شيخ ولا رضيع، واحكم عليه بقانون الخائف الذي خلقه تعلم انه جزء من

هذه الحياة له فيها مكانه وأصله وجملة خيره وشره، ولست تستطيع ان تجد القانون الذي يبيده مرة واحدة او يصونه مرة واحدة لان حقيقته أوسع من ان يحددها قانون واحد، وهو هو الفخر وليس هو بالانسان ولا بالانسان الشاعر الذي يذهب بك الحكم عليه مذاهب في تقدير الفن والجمال والاخلاق والسم لا انتهاء لها ولا ضابط لحدودها الواسعة . فادانت على بودلير في ناحية وذمته في ناحية فأى عجب في ذلك والرجل في شره وحياته حقيقة أوسع من حقيقة الفخر ومن حقيقة بعض الناس

وما بالنا نختلف في الشر والفن ولا نختلف في الفن والعلم ؟ فالعلم يبحث الامراض والذائل ويعالج الطيب والنجس ولا يهتم بحسنه في الخير والكمال ، وعذر العلم في هذا ان كانت به حاجة الى المذنب هو عذر الفن حين يستعرض الحسنات والسيئات ويحيط بالجميل والذميم ، ثم نحن نعرف ان المرض شر وان درسه العالم وان الرديلة شر وان نظم فيها الشاعر ، ونقول انه شاعر شرير اذا كان ولعه بالشر يصيه عن الخير ويحبب عنه الكمال ، ونقول انه شاعر عظيم اذا كان يمثل لنا الشر كما مثل لنا ملثون خبيث ابليلس او كما مثل لنا ابن الرومي دمامة الاحدب والاصلع والشحيج ، فهو شاعر هنا وهناك ولا دخل في اختيار موضوعه لقدرته الشعرية الا حين ننتقد قدرته بنمت من الصحة او من الاخلاق .

نقول : أليس الشاعر لا ينبغي له « أن يخذ من الاعتراف بالشهوات والميوه تشيدا يتفتى به غناه الافتخار ويحرق حوله بخور البشرى والا حصار » ؟

نقول نعم لا ينبغي له ذلك . ولكن ترى لو انه فعل ما نهى عنه ماذا يكون ؟ ألا يكون شاعرا ؟ كلا بل يكونه ويكون انه فعل مالا ينبغي . وليس فعل مالا ينبغي بالممتنع على الشعراء خاصة ولا على الناس كافة ، فاذا شئت ان تسأل : أولا تحقره اذا هو أنجاد في الشعر

وفعل مالا ينبغي له ؟ قلنا بل لك ان ترسله الى السجن وللدنيا بعد ذلك ان تحكم عليك أنت او عليه هو بجملة ما عندها من قوانين الشرائع والمواطف والفنون والاخلاق ان الشر غير الجمال . هذا حق لا ريب فيه ، ولكن لا يلزم منه ان الشرير غير الجميل ، فقد يكون الشر في جميل وقد يكون الجمال في شرير ومن هنا يتطوى وصف الشر في وصف الجمال ويجمع الشاعر بين الوصفين ولا مطمئن عليه في الذوق او الفن او الاحساس

وان التعبير عن الشر غير الشر في ذاته . وهذا حق آخر لا ريب فيه . فقد يكون الشيء شرا محضا ويكون التعبير عنه جميلا يروق الناظر والمتأمل ، ومن هنا نعب عن اللؤم وهو قبيح بالكلام البليغ وهو جميل ، ولا مطمئن على من يعبر ذلك التعبير من جانب الفن ولا من جانب الاخلاق .

وان تصور الشر في ذاته غير عمله وتوسيفه ، وهذا حق كذلك لا ريب فيه ، فلا حرج على احد ان يصور الشر ويرفه ولكن الحرج ان يعمله ويستحسنه ، والخروج عليه في هذا انما يكون من ناحية الاخلاق لا من ناحية البلاغة والتصوير ، فاذا كانت المقرب تلذغ الناس وتمتئهم فلا لوم على المصور ان يرسم المقرب ويمثل دريسها ولكن اللوم عليه ان يجعلها تلذغ وتمتئ وان يستحب منها اللذغ والامانة ، وهو حين يفعل ذلك لا يكون مصورا ولا ينصرف التقدير منه الى ملكة التصوير

على اننا نقول ما هو أبعد من ذلك مدى في هذا الباب ، قول ان القانون الذي يقضى على الحياة بان تبرز نفسها وتمتلأ في خيرها وشرها هو أعرق واكبر وأقوى من جميع قوانين الاخلاق السارية ، ما ظهر منها وما سوف يظهر وما بطل وما لا يزال ، لان الناس اذ يضعون قوانين الاخلاق السارية انما يضعونها من حيث هم اعضاء في مجتمع وأصحاب مصالح ومعاملات ، ولكنهم اذ يندفعون الى تمثيل أنفسهم انما يندفعون الى ذلك من حيث هم اناس بل

من حيث هم احياء سائقة للاجتماع والمصالح والمعاملات ، بل نكاد نقول من حيث هم موجودات تجري عليها ما يجري على كل موجود ، لان تمثيل ما أنت عليه هو طبيعة الكون لا يحد عنها لكائن يعقل او لا يعقل ويريد أو لا يريد . فقد سميت قوانين الاخلاق ولم يتغير الشعر والفن ولن يتغيرا ابد الزمان ، وقد أمرت الاخلاق أمرها ونهت نهيا ونظم الشعراء فيما أمرت به ونهت عنه فطرب الناس للنظم وحنقوا على الباطمين ، ولو لم يكن قانون الحياة ذلك أقدم من قوانين العرف ودواعي الاجتماع لما بقى هذا البقاء في كل أمة ولا كانت له من قوة تشد أزره الى جانب القوانين التي يشد أزرها الجنود والجلادون ، بحسب الاخلاق اذن انها تحكم على زمانها وتصور برهتها ، وكفى صيانة لها وضما انها عخشية البطش والازدياء وانها تتأثر لنفسها من طغيان ذلك القانون القديم ، فذلك كاف جد الكفاية ليلوغ غايتها وانجاز وظيفتها وحماية حوزتها ، اما الزيادة على ذلك فربما كانت أخطر من طغيان دوافع الحياة على نظام العرف وحدود الاجتماع ، لان أمة بغير نظام تكون وترجى ولن تكون ولن ترجى أمة بغير دوافع حياة عباس محمود العقاد

تمن صورة

لعل من أكبر الميائغ الطائفة التي دفعت في انمان الصور الفنية النادرة ذلك المبلغ الذي دفعه أخيراً سير جوزيف دوين في صورة « مركبة الزراعة » للمصور جنسبور وفقد بلغ ثمنها ٣٦٠ الفاً من الريالات او تسعة ملايين من الفرمكات الفرنسية او نحو ٧٢٠٠٠ من الجنيهات الانجليزية .

والقول ان هذه الصورة سترد من امريكا الى انجلترا

الامبراطور غليوم في حياة المنفى



هذا هو الرجل الذي خضب ارض العالم بالدماء في سبيل جبل « المسايا فوق الجميع » وكان رمزاً للقوة والبطش ثم التوى به الحظ فهو اسير في قرية هولندية اسمها « دورن » وقد ماتت زوجته الامبراطورة فتزوج من زوج اخرى هي « الاميرة هرمين » الواقعة الى يساره والى جانيها ابنا الصغير

قوة الاسد



قتل اسد في كيتا بأفريقيا هذا الحمار الوحشي وجره الى مسافة خمسين ياردة . ثم اراد سبعة من الالهالي جرح الحمار الوحشي فلم يستطيعوا كما يرى في هذه الصورة وهذا مما يدل على قوة الاسود

صور فكهة

(بقية المنشور على صفيحة ١١ و ١٠)

والآن هاءنا قد عرفته . نخذ نصيحتي واذهب من ساعتك فادفته قبل أن يحدث في القرية طاعونا أو وباء جائحا ، ولست احفل بما اعتاد الناس أن يقولوا من ان القطط سبعة ارواح ، فاني لا ادفع التويض الا عن روح واحدة

وصبرت على داود طويلا ، وأملته رويدا آملا ان يتصلح ، أو يعوى عن غيه ، ولكنه لم يرد الا شرا وغيبا ، ولم يقصر شره على جرائمه « الدموية » بل تلم السرقة والخطف واستلاب صفار الدجاج من الحطائر ، واكبر ظني انه كان يفعل ذلك كله ليذهب بما يسترق الى جانيه وتخليلا له فيطعمهم ويتحفن بالهدايا والطرائف ، زيادة ارضائهم ، واكتسابا لافئتهم

ولما ضقت بحوادثه ذرعا ، وبرت بجرائمه المتعددة ، ويشت من صلاح أمره ، قلت للبستاني ، يوما ما علاجه ، قال لا علاج له ياسيدي غير قالب من الطوب يربط الى عنقه ثم يحمل الى الهر فيلقي في تباره ، قلت خذه الى هذا العلاج الناجع الليلة ... ففعل ..

وارحمته لك يا داود ... لقد كنت لي برها ما ناصبا على ان الاخلاق تظل في اكثاف الفضيلة بنجوة من الشر والآثام ، ما ظلت بعيدة عن المفريات ، في مأمن من الغواية ، فاذا اصطلحت عليها الاغراءات ، فسدت ، فلما لها آخر الدهر من صلاح .

لقد حزنت على داود ، وبكت عليه زوجتي ، واستوحش اولادنا من غيبته ، ولم أهدأوقن من ذلك الحين بأن جواريف يفضل خلقا ووسطا وبيئة ، جو الحضر

جريدة البلاغ في معرض الصحافة الدولي بكونولونيا

أشرفنا في العدد السابق الرسالة التي قدمها الأستاذ عبد القادر حمزة صاحب البلاغ إلى معرض الصحافة الدولي الذي افتتح في كولونيا يوم ١٢ الجاري. ونشرنا معها صور محرري البلاغ وعماله ومطبعته ونشرنا هنا الصور الباقية من الرسالة وهي خاصة بموظفي إدارة البلاغ وعمال البلاغ الأسبوعي ومطبعته.



وسط الصف الأول : الأستاذ عبد القادر حمزة وعلى يمينه عثمان أفندي رفعت المحروق وعلى يساره حسن أفندي زكي
الصف الثاني من اليمين إلى اليسار : جريد أفندي لطفي . محمود أفندي رجب حمزة . عبد الحميد أفندي حمزة . إبراهيم أفندي خليل

وكان
وقد
يساره

د سعة
الاسود

عمال صف البلاغ الاسبوعى



ما كينة طبع البلاغ الاسبوعي



أيام زلازل رهيبية في سياريا واليونان دمرت في الاولى مدينة هيلوبل وشيران وفي الثانية مدينة كورث . وهذه الصورة تبين مدى التخریب الذي أحدثته الزلازل في سياريا



بيت مكون من ثلاث دور هدم زلزال وسبه

وقد جاءتنا البرقيات في أوائل هذا الشهر بإنباء هذه الزلازل تفصيلا ولم تكذب تخلص منها بلغاريا حتى شعر اليونانيون في جهات عديدة بالألارض تهتز تحت أقدامهم . وفي الحالتين كان أهالي بعض البلاد يصيحون ستة بلا مؤوى بعد أن تذكرت يوتهم وتصير انقاضا بعضها فوق بعض . وقد زاد الطين بلة في بلغاريا أن تارت عواصف وتدفقت أنهر فالضفة كالسيول . وقد اهتمت عصبة الامم بالامر وعينت الدكتور روتنسكي مندوبا مفوضا لإدارة اعمال الاعانات الدولية لمنكوبي زلازل البلقان . وتبرع الكثيرون من أصدار الانسانية بمبالغ مختلفة لتخفيف أثر تلك المفاجيع وكان في مقدمتهم صاحب الجلالة الملك قواداد تبرع لمنكوبي اليونان بمبلغ ألف من الجنيهات فكان لذلك رنة شكر وتقدير في اليونان وبين الجالية اليونانية في مصر .

وكذلك لما هدأت الحالة يوما في البلقان وسكنت الحروب والاضطرابات حاجت الطبيعة وأحدثت خسائرها الفادحة فهل قدر على البلقان أن يكون دائما ميدان الاضطراب والتدمير؟

الزلازل في البلقان

كثرت الزلازل في أنحاء العالم ففي كل عام منها فواجع داهية . ويقف العلم أمامها حائرا فلا فرق في الخوف منها ومن آثارها بين حدودها ...



بعض الاهالي في بلدة قيايد بل بلغاريا وقد فروا الى الشوارع ولقوا بها

الشعوب المتحضرة والوحشية . وقد استطاع مقاومة الفيضان مثلا بوسائل علمية وهندسية وربما أمكن أيضا أن يتنبأ به . أما الزلازل فلم



ملك بلغاريا يزور المنطقة التي أضر بها الزلازل

على جميع من تقدموه في السرعة فقد قطع في الساعة ٣٣٤ كيلو مترا في المتوسط وكانت المسافة ميلا أو ١٦.٩ من الامتار في الناحيتين وهي سيارة حديثة الصنع ذات شكل عجيب ورفوها لا تقل عن ١٥ ألفا من الاحصنة .

غير ان الهواة من المتسابقين الاجلار يطرون الآن في تجاوز هذا الحد ليمدوا الى بلادهم المتفوق . لهذا يتأهب كبر وسجرات لاجراف لاجراء تجربات وتجارب زرع السرعة بالسيارة الى « فوق النسبة التي ادركها السائق الامريكي المتفوق .

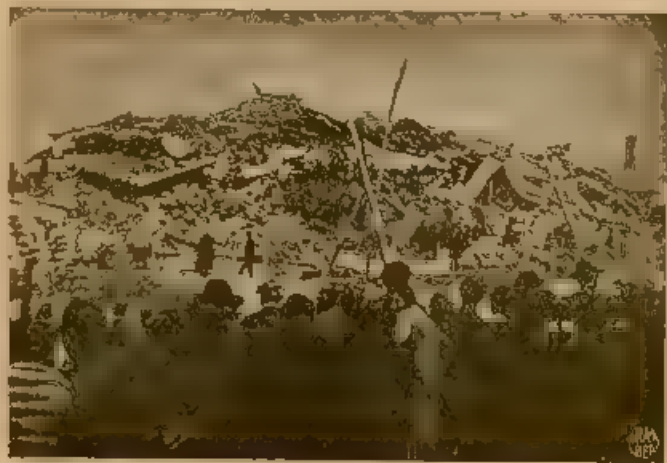
ألبسة الربيع

بل البة الصيف

فصلتها الصفحة الساتية لزميلك « البلاغ اليبوي » ومع هذا يقال بالاجمال الا ان خير مودات الالبسة المخطط الاسكتلندي والكريب دوشين البيج المحلى بالسوراء الاسكتلندي او بالفولار . وهناك ايضا مودة الكريب دوشين الابيض المحلى بالقماش المطبوع مربعات او دوائر والكريب جورجيت المنكف بهذايات ولا تزال للبة (الكسرات الرقيقة) دوائها قائمة ناهضة .



فدس لا يدي دودة قبة، بل يقد حرة في الحلاء بعد مدمر زلزال دمر



بنك التناول الذي دمره زلزال وكان دار كبير مكونة من ستة أدوار في بلدة تيم بان

الى جرين هار بور حيث اول نقطة للتفراف اللاسكي .

ويقول هذان البطلان انهما قاسيا جواً درجته ٤٤ تحت الصفر بمقياس ستيفراد فلم يؤثر في الطائرة .

وينوي ديككنس ان يحلق في المحرّف المقبل فوق القطب الجنوبي أيضا كما يتوى الطيار يرد الامريكي المشهور سواء بسواء .

سيارة قوة (١٥) ألفا من الاحصنة

تقوز بأقصى سرعة معروفة

هي سيارة راي كنش التي احرز بها التفوق

وصل امريكا بأوروبا

بطريق القطب الشمالي

نبح الكبتن ديككنس الاسترالي ورفيقه اليمن الترويجي في وصل امريكا بأوروبا (من رأس بارو في الاسكا الى سبتربرغ) بطريق القطب الشمالي قطارا من الاسكا وقطعا ٣٥٠٠ كيلو متر فوق صحراء الثلج القطبية في ٢٠ ساعة و ٢٠ دقيقة وزلا في سبتربرغ وخاضه أثناء الطيران زوينة من الثلج ابقتهما في جزيرة « الرجل الميت » خمسة ايام ثم استأنفا الطيران

الدكتور
عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب

المختص في أمراض الأطفال

بمارة شاذة بميدان الازهار

أمام الباب القبلي لوزارة الاوقاف

الميادة (من الساعة ١٠ الى ١ بعد الظهر)
٧ ٥ ٥ ٥ ٧ مساء

صحة الصحة العجيلة

اصول الصحة

- ١ -

سر كنور محمد بشير

فصل الحر لانه يساعد على تبخير الماء من الجسم لتشبهه بالبخار . ولذلك يكثر العرق وأخذ وقتا طويلا ليحفظ . وأما الهواء الجاف فيساعد على تجفيف العرق بسرعة . والهواء يتحرك وفي هذه الحركة تتولد الرياح وهي تجري من المناطق الحارة الى الباردة ومن الجهات القليلة الى الكثيرية فيحصل تبادل بين الهواء الرطب والجاف وبين الساخن والبارد ولولا هذا التبادل المفيد لاصححت كل منطقة حافظة درجة حرارتها طول مدة السنة .

ولحرارة الشمس واشعتها تأثير كبير في اتجاه الرياح من جهة الى اخرى . يفسد الهواء عادة اذا زادت نسبة ثاني اوكسيد الكربون من تأثير الشمس عند تعدد الاشخاص في غرفة مغلقة التوافق . ويفسد ايضا من زيادة الحرارة والرطوبة وتقص نسبة الاوكسجين . وما يساعد على زيادة فساد الهواء تبخر العرق وانتشار ارباح البدن وتطايير اجسام آلية من القم والاسنان المتسفة والمعدة وكذلك التكلم بصوت عال والصياح والعطس والسعال يشبع الهواء بالميكروبات .

ويفسد الهواء في المساكن من تسرب غازات المراحض والمجاري الم . بسبب نقص أوعية في المواسير أو من تعفن المواد الغذائية أو القاذورات . ويفسد هواء الشوارع من التراب والساكن والمخاض المتطايير من الماطل والمصانع أو من روائح اربعم المنفعة وفصلات الحيوانات .

ويفسد هواء المصانع في المراكز الصناعية من الروائح الطيارة والحوامض الكاوية والغازات المتطايير من نص الصوف والفلين والكامان ودي الحبوب ومن غاز اول اوكسيد الكربون وغاز سلفيد الهيدروجين وثاني اوكسيد الكبريت وحمض الكبريتيك والمركبات الشاذية وغيرها من الابخرة المعدنية التي تكثر في المصانع الكبيرة . والهواء الفاسد اذا تعرض له الانسان مدة طويلة او اذا اعتاد عليه يوما بسبب له الدوخة والضعف وققد الشبهة والميل للتعاس والخمول والتأثؤب وفقد الدم

الذي يخرج العالم الحيواني في عملية التنفس ويخرج بدله الاوكسجين فيتمتع الانسان والحيوان مما . فالمنفعة متبادلة بين المدين .

وغاز ثاني اوكسيد الكاربون . سم جدا اذا زادت نسبته في الهواء . وهو يكثر على سطح الارض وفي المنخفضات وفي طبقات الارض وفي الكهوف والمقاور ويقل في المرتفعات وعلى شاطئ البحر وسد المطر وهو عادة يقل في فصل الشتاء ويكثر في الصيف ويقل في النهار عن الليل وهذا الغاز ينتج من عملية الفساد والتعفن بواسطة الميكروبات في المواد الآلية ومن عملية التنفس في الانسان والحيوان ومن عملية الاحتراق في المراكز الصناعية

واما الاوزون فغاز مفيد جدا ومنش . وهو نادر الوجود في المدن ولكنه يكثر في الحقول والغابات والحدائق وعلى شواطئ البحر وبعد زول المطر ونسبته في الهواء تتراوح بين ملايين جرام وثلاثة ونصف مليجرامات في كل مائة متر مكعب من الهواء

وحارة الهواء تختلف باختلاف الارتفاع ونسبة القرب والبعد من خط الاستواء او من البحر وكذلك طبيعة الارض لها تأثير خاص في حرارة الجو . والهواء عادة تنخفض حرارته في الجبال فيكون باردا وترتفع في السهول فيكون حارا وهذه الحرارة تكون اقل في جهات الشواطئ عنها في المناطق الداخلية البعيدة ورطوبة الهواء تختلف نسبتها باختلاف قرب المنطقة من البحر فالجهات القريبة من الشاطئ يكون الهواء فيها مشبع بالبخار الذي يتبخر من البحر . وهذا الهواء يصابق الانسان في

يتناول هذا البحث عدة مسائل مهمة كالهواء والتهوية والمناخ والماء والغذاء والملبس والمسكن والتدفئة والاضاءة والراحة والرياضة والنظافة ونصريف الفضلات ومقاومة الامراض واحصائيات المواليد والوفيات والوسائل الصحية للمدارس والامكنة الصناعية والامكنة العمومية والمنشآت المختلفة . فكل هذه المسائل لها علاقة خاصة بالصحة العامة وتتكلم على كل منها بالتفصيل لتيسر الفهم .

الهواء والتهوية :

الهواء مزيج من غازات مختلفة اهمها النيتروجين بنسبة ٧٨٫٢٠ جزءا في المائة والاوكسجين بنسبة ٢٠٫٧٨ جزءا في المائة والارجون جزءا في المائة وثاني اوكسيد الكربون بنسبة ٠٫٠٤ في المائة وبعض اثار من غازات اخرى كغاز الشادر والاوزون وبخار مائي .

والهواء شفاف عديم الرائحة واللون . وله نفس بشر الانسان بضمطه اذا تحرك الهواء او اذا تحرك الانسان بسرعة وهذا الضبط ينفذ كلما ارتفع الانسان في الجو وزداد كلما انخفض تحت الارض ويمكن قياس هذا الضبط بواسطة البارومتر .

والنيتروجين يتمتع بمض البانات من الهواء فتتبدل به كالبقول (العدس والحمص والفاصوليا) وكذلك يتمتع بعض ميكروبات الطبقة الارضية وتحوله الى نشادر واملاح نترائية وتستهمله كسباخ طبيعي .

والاوكسجين ضروري للحياة لا يستغنى عنه الانسان ونسبته في الهواء ناضجة لا تتغير لان العالم الباقي يمتص غاز ثاني اوكسيد الكاربون

بجهازات ميكانيكية تشعلها ويمكن انقذوها
أيضا يوضع جهاز خاص على الانف
وأما تراب الشوارع فيمكن معه من التطاير
برش الشوارع مراراً ويجب على وجه العموم
تجنب الامكنة العمومية المردحة وخصوصا
في فصل البرد لفساد هوائها وتشبعه بالميكروبات
الضارة.

ومن اكبر الوسائل لا تشار التدخين (السل)
البصق على الارض وفي الامكنة العمومية وهذا
البصاق يحمل جراثيم المرض فاذا جف يطير
مع التراب المتطاير ويستنشق كل واحد ولذلك
يجب الامتناع بتأني عن هذه المادة القبيحة المصرة
التي يجلب الويل للاصابة . وادا تعود كل
اسان من صرعه على اجتنابها فلا شك في أن هذا
المرض الخبيث يقل رويدا رويدا

اذا وجدت نائمان متقابلين فيدخل الهواء
ويخرج بسرعة ويحدث في حركته تيارا .
واذا تعرض لهذا التيار جسم مبتل بالعرق
يجف الجزء المعرض خصوصا اذا كان الظهر
او القفا بسرعة متناهية فيبرد سطح هذا الجزء
ويقل الدم فيه لانقصاص عروق الدم من تأثير
البرد فيتعرض لمدوى الميكروبات بسهولة.
والاعضاء الداخلية في الوقت نفسه تحتل من
كثرة الدم الوارد اليها متدفقا بسرعة من العروق
السطحية وهكذا يزودج البلاء . ويمكن الاعتماد
على التهوية الصناعية في بعض الاحيان لتحسين
الحالة وذلك بمساعدة المراوح الكهربائية او
بعمل أنابيب متصلة بالخارج تمتص الهواء .
ويمكن تلطيف حرارة الهواء بجهاز خاص
يحرك الهواء ويعرضه عند دخوله بماء بارد واما
التراب وانسار في المصانع فيمكن التغلب عليهما

ويجعله عرضة لأمراض الجهاز التنفسي كالتهاب
اللوذين والحنجرة والشعب والربو والتدخين
لاتقاء الهواء القاسد وتأثيره السيء يجب
تهوية المساكن والمصانع التهوية الكافية فتحت
نوافذ للتهوية على الهواء الطلق بشرط ان تكون
مجموع مساحتها معادلة لمساحة الارضية
اي اذا كانت مساحة الغرفة عشرة امتار مربعة
فيجب ان يكون لها نافذة او اثنتان مجموع
مساحتهما متر مربع

وتوفر الهواء النقي في الغرفة يجب فتح
النافذة من وقت لآخر اذا كان الطقس باردا
وتركها مفتوحة اذا كان معتدلا مع ملاحظة
عدم حصول تيار شديد لانه يضر كثيرا والنيار
يحدث من سرعة تحرك الهواء في جهة معينة
ولتجنب ذلك يجب ان يدخل الهواء من نافذة
ويخرج سطه من نافذة اخرى غير مقابلة . اما

مشاهير الرجال من الشمع



اشي في باريس متحف به تماثيل جميع المشهورين الاحياء مصنوعة من الشمع في المحرم الطسمى .
وهذه صور الممثل الاشهر شارلي تشابلن والسيور موسوليني
والسيور بوانكاره والاخيران في موقف الخطابة

مصر تفقد أحد أعلامها المغفور له أحمد مظلوم باشا

والعطاء الذين قدروا أدبه ومواهبه ثم اختير بعد ذلك قاضياً في المحكمة المختصة فأكبره زملاؤه القضاة الاحباب وأنزلوه بينهم منزلة كريمة ونقل بعد ذلك محافظاً لمصر ثم عاد إلى مصر في وظيفة « سر تشرىفاني » ثم عين وزيراً للحقانية فوزيراً للمالية في وزارة المرحوم مصطفى باشا وهي التي شغل هذا المنصب إلى أن استقالت الوزارة في سنة ١٩٠٩ ولما أُلحى مجلس شورى القوانين وحلت الجمعية التشريعية بحله وحل الجمعية العمومية وقع الاختيار على الفقيد لرياستها فأدار جلساتها في فترة الزمن التي عقدت فيها ثم اختير وزيراً

المجتمعات في جميع أدوار حياته فكان بارزاً بين زملائه وأقرانه في الدروس وفي المناصب الحكومية من إدارة وقضاء ووزارة وفي الحياة النيابية العامة وكان معروفاً في جميع الأوساط بأنه رجل عمل ودأب ورجل مودة ووفاء . وقد بدأ الفقيد الكرم حياته العملية في عهد الخديو اسماعيل إذ عين في وظيفة « تشرىفاني » في قصره فكان هذا سبباً لمعرفته بالكبراء



أحمد مظلوم باشا

فقدت مصر في الاسبوع الماضي عظيماً من عظامها ورجلاً من الذين لعبوا دوراً هاماً في حياتنا العامة وتركوا لهم أثراً بارزاً في طلي السياسة والإدارة. ذلك هو المغفور له أحمد مظلوم باشا الذي شق نبيه على طريقي فضله وليسوا إلا الأمانة جمعاء شأ الفقيد قوى العزم لمهد لذلك طريقاً



مصر دكتور سارة فقيد ويرى إليه كبراء مصر يسير في الجادة

الوقوف في الوزارة السعيدة الثانية ، ولما أعلن الدستور وجرى الانتخابات الأولى تقدم الفقيد مرشحاً للوفد المصري عن دائرة محرم بك وقاز بالزكية وأصبحه النواب بالإجماع رئيساً للمجلس فأدار جلساته بكفاءة في دورته الأولى وفي العطلة البرلمانية التي عقيت هذه الدورة عين الفقيد وزيراً للمواصلات في الوزارة السعيدة ثم جدد انتخابه رئيساً لمجلس النواب بالإجماع في الدورة الثانية ولكن هذه الدورة لم تطل فبعد أيام قليلة من مدتها أجل مجلس النواب شهراً ثم استصدر أمر من ملكي بحله وفي الفقيد بعد ذلك سبباً عن الحياة النيابية إلى أن عاد إليها من فترة قريبة عضواً في مجلس الشيوخ . رحم الله الفقيد الجليل رحمة واسعة وأدخله في جنات رضوانه



سارة فقيد في أحد ميادين القاهرة ويرى النش مفرقة بالمر المصري محملاً من مدع

أمالى العطار

٢

لنا في القصص هداية وتبصرة . ثم ان لنا في الاخبار مزدجرا وعبرة . واذا كان للقصص الموضوعات غاية ترى اليها من تصوير جانب من حياة الجماعات او تقويم اعوجاج فان القصص الحفيفة اشد تأثيراً في النفس .

ساقص عليك اليوم قصة بحيل بنقطع دور الحاقق به نفس الخلاه . وتميز الاخيلة (بكر الياء جمع خيال) مهما كانت فياضة بيداع الصور عن أن تأتي بصورة محاكي ما كان منه . حدثني شيخ من خضر التواجد (كتابة عن أهل القرى لكثرة أكلهم البقول الخضراء) بيض الرؤوس قال كان في قريتنا رجل معروف بالبحس لا ترام الا في ثياب الزيات (كتابة عن قذارة اللبس) قد لصق بطنه بظهره فعلة حتى لئس أن ليس له بطن . . . حرم على نفسه النافذ من لذائذ الحياة وجعل همه الا كبر جمع المال والحرص عليه حرصاً لا يزول حتى تزول الجبال من مكانها . واذا تصبخته لا يسمع للموعظة الا ريت تتكلم . وما ظنك برجل دينه أن يخرج روحه ولا يقلت درهم من يده .

لو نظرت اليه في غدوه ورواحه لوجدت الحمار وقد تفرغ في التراب والخزير وقد تروغ في الطين كلاهما انظف منه وأحسن حالا . لانهما يديان من دلائل الحياة والاستمتاع بها شيئا كثيراً . ولكنه هو آية الموت وعنوان البوار ولقد رآه محدثي ذات يوم عند باب شواء في المدينة وقد خطمت رائحة اللحم المشوي أفعه فوقف حائراً يتعجب لما فيه (أى يجرى ريقه) وتناغيا (للتأفة الحادثة) بنات بطنه (امماؤه) —

لاشك في أنه يشتهي الطعام كما يشتهي — ولكن شهوة جمع المال والحرص عليه قد غلبت شهوة الاكل . خالت بينه وبين تناول بعض النقود يشتري بها قليلاً من اللحم .

قال الشيخ وانصرف البخيل مستبذاً بالله من الشيطان الرجيم الذي كاد يرديه ويفسد عليه عقيدته .

وتراء في الظهيرة الخوصاء (شديدة الحر) فلا تنظر فيها الا متضاوصاً (واخوص ضيق العين) لا يلقى حر الشمس بمظلة مع قلة أثمان المظلات . فادامته في ذلك وقتلت له إن لبدنك عليك حقاً . قال لك ألم تعلم أن الحركة ولود والسكون مقرر .

ولا ان أرى على الستين أصابعه حتى أقعده عن السعي والجولان فلم يفكر في إصلاح جسمه وهو آلة جمع المال ببعض ذلك المال . وطمع في الشفاء بغير وسائله — فاقترت من الموت وأيقن أنه هالك لا محالة . عند أن فكر فيما جمع من مال — وامتلأ حسرة وندامة على القليل الذي ادخره منه . وعز عليه أن يتركه لورثته — فابظر كيف فكر . وأى حيلة ابتكر حتى لا يوصل المال في نظره الى وراثت أو غير وراثت؟ توسم خيراً في أحد أقرار به وطلب اليه أن يشتري له رطلا من السجوة وأن يده له في فراشه ويشعره بمكانه . وأن لا يفضى الى أحد بهذا السر . فلما أن تم له ما أراد أسر من كان حوله من أهله ان يتركوه وحده وأن يلقوا عليه الحجر . فقلوا ولم يفتن أحد لما نوى .

تظاهر بالنوم برهة ولما أمن أعين الرقاء أقبل على التمر بمشوه ذهباً وزدده (يلعبه) — واتفق أن واحداً من أهله نظر اليه من صير الباب (شقه) فرأى ما لم يتبين حقيقته فآخى بنية الأهل فراقبوا حركات البخيل وتبينوا أنه يأكل شيئا فصرخوا عليه حتى أكل كمية ظنوها كاهية غير مهلكة لمريض مثله ثم دخلوا عليه وحالوا بينه وبين الباقي من السجوة وما كان أعظم دهشتهم عند ما أخذوا السجوة فوجدوها محشوة ذهباً سالو عما كان يصنع فأقر على كره منه بما به بلغ ثلاثين جنبها وأنه كان ينوي أن يتردد بقية المائة لولا أن باعتوه — ثم أطرق لإطراق من هذه اليأس وبرح به الهم .

ثم ما لبث الرجل ان لعطته الديار (مات) كما يلفظ الرجل ما به من ادى واحتلف ورثته من يتركون له ما بلغ من المال ام يقولون بطنه ويستخرجونه منه ثم اتفقوا على شق بطنه بعد دفنه وسلبوه ما ظل ا به استبقى منه في قبره

تلك قصة البخيل سمعها لسان السامة فترجمها لك لسان الخاصة فاطر كيف يخرج حب المال بالرجل عن حد اعتبار المال وسيلة ويجعله في نظره غاية . وكيف جعل حب المال على قلبه غشاة لا يستطيع معها ان يفكر فيما عسى أن يصيبه من الضرر بازدراد السجوة المحشوة ذهباً ولا فيما عسى أن يستعيده من حل المال في بطنه الى قبره . ا المال وسيلة لتبادل الخدمات وتداول السلع . ولقد قال فيه الحسن بن علي رضى الله عنه . . . بش الرقيقان الدرهم والدينار لا يتفعاك حتى يفارقاك وليس للانسان في الواقع من دنياه الا ما أكل فأفنى او ليس فأبلى

توفيق العطار المحامي

ملوى

الخيل

وهل هي صابرة الى الفتاة

عشاق السيارات يؤثرون الآن مراكم ذات السجلات الاربع على الجواد العظيم ذي الارجل الاربع فلا يهمهم من أمر الخيل والعناية بها شيئا . هم اذن لا يحسون هذا النوع ولا يرون عطفاً عليه .

ومحبو الخيل اتصلوا الآن بامرئوع واحد هو الاصائل ولكنهم لا يربونها الا للسباق فلا قراط في التشيت بعدم العناية الا بتويع واحد نتيجته كالنتيجة الاولى والنتيجتان مؤديتان الى اذتار الخيل شيئا فشيئا من العالم المتحضر . .

هليت شعري أفكر احد مع ذلك في تربية الانسان وما يصير اليه بالتحقيق على وجه خاص ا

احتمر
فاكبره
م مرة
ثم ماد
ثم عين
وزارة
هذا
١٩٠٨
وحدث
مية وقع
مائها في
وبراً

بل اعلن
تقدم
محرر
عريساً
دورته
هذه
الوزارة
النواب
الدورة
النواب
يبد بعد
من فترة
العقيد
تموانه

رسول الانبياء

الدنيا

هاتوا الاحاديث عن دنيا بخاريها
دنيا على غير ما يجري رقابها
في كل يوم لها حال ، بخار بها
مصائب وسعت ارواحنا شجنا
فأعمن الركب واضرب في مناكبها
لا تلهي بك أخبار ملققة
فليس ثمة فرق لو نظرت الى
فاناس يجمعها تحت النفوس عن
فهم إذا وردوا عدوا محاسنها
فان عثرت على نفس مطهرة
نوارتوا الخبث عن اسلافهم فضت
لها أولئك في خلق وفي خلق

شادوا القصور فكانت في مجامعها
فب الرياض إذا غنت حسانها
من كل حسنة ما أوسعتها نظراً
واسيقنت نفس الدار التي وعدت
يمن في حلال شع الخلق على
يفرن منها ناء الحلي طائلة
تصنوها فناموا من أعينهم
ما كان دونهم علما ومعرفة
حال تهدي في الدنيا أفصلها

لم يبلغ الست والعشرين من عمرى
فصرت أهرق منها كلما ذكرت
وما الحياة لنفس لا تقيم لها
ترى مسالك ما أدت نساكها
كم حدثتنا عن الممدين السهم
ان راح في الناس حق لا تضاده
وان حيننا بأوضاع يسارها
هذى الفواحش تؤذي بين أظهرنا
كأنما الله يرصيه توغلها
فاغمر تصرا ونسقي ولا حرج

والمومسات لها دور يؤمها
ولا تكف كهول عن ترددها
ما كان انعام منها لو ان يدا

داه البسيطة أعياء كل داعية
مراغب ان يرى النقاء باظنه
الحرب قائمة فيها على قدم
ما كان أحلقهم ان يجتروا أبدا
قستقر سيوف في مواضعها
ويسكت المدفع القاذي على أم
حال لو ان الوري راعوا مداركهم
وصية الحكاء القر قاطبة
ففي طريقها شيمت صوارمها

يا صاحبي شجون النفس تنطقى
سمرت غور رماديه صهبتهم
وكاد نفسي تمضي في سافسهم
معوا الى الدين الا انهم فهموا
فكان تزيهم نيا نخالقهم
حم الجدول فقال الشيخ مسئلة
فراح ينقض هذا قول صاحبه
كلاما أحداثا في الدين معدة
وضاع بينهما طرق بها بمس الله النبيين حتى خاب باغها
مداد : ١١ ذى القعدة سنة ١٣٤٦ هـ
ابراهيم ادم الزهاوي

الوصاية

شروط الوصاية علم ينير
فما للوصى على جهله

ومتندب جئته زائرا
فقلت له وهو في عيه
أمتدب أنت أم متدب

إذا الأرض مادت لظلم لمرى
فهل زلزل الأرض ظلم الشعوب

بى أدى الخلق الاجنبي
أرى الكون يظلم عند القرو
بوى يرضك قاسم به
ب والسيف يظلم من (غربه)
« الحوامى » « إريد »

دعى
دعى
أست
دعى
إلى
الشعر
الشعر
ما ضرة
الناس
والشاعر
حسن
وهي

أقيمت
وزير المعارف

سعادة الشجر

دعى ولا نفس على مواهى
دعى فليست كما حسنت منى
أنت الخلى خفى وعواطفى
دعى أعيش كما يشاء على الأسمى
إلى شتى لو تلمت دحائلى

الشعر من نعم الحياة عروسة
الشعر دوت حشاشة مسفوكة
ما صر قوما لا تذاب قلوبهم

الناس تقع بالحياة وترضى
والشاعرون تؤرم أذرائها
حسن أرق من الأثير يهيجه
وحى الحياة لمن يرق شعوره

من لى اذا جنى الطلام مهداة
أما فى الطبيعة معرم بمشاهد
الليل يشجى رافع محبته
ويذر يوحى لى سر طوافه
والحسن يدعوى اليه فاشقى

الباسون إذا سمعت ألبهم
والباسون إذا شمدت نورهم
والحمد يؤدى رب معارف
وكرامة لو من منها جاب
دفع الحفاط بها العداسة والتقى

يا ليت لي نسا إذا ما سمعت
لكما نفس سميت فتأملت
دعى أعيش معذنا متلما

سيد قطب

حفلة مدرسية كبيرة



أقيمت يوم الخميس الماضى ١٠ مايو حفلة الاماب السنوية بمدرسة الفرير بالهجرة ، وكانت تحت رعاية صاحب المعالى على الشمسى باشا وزير المعارف ويرى معاليه وسط الصورة

التنافس البحري العظيم وتنوع أهمية البوارج

من نحو ١٥ سنة كانت هناك منافسة بحرية كثيرة بين بريطانيا وفرنسا ، أما الآن فالمنافسة العظيمة إنما هي بين البريطانيين والأمريكان . وقد اشتدت هذه المنافسة وبلغت حداً رافعا خصوصا في السنوات الأربع الأخيرة . ولا ريب في أنها تخلق العالم برمته لأن الأمريكان أربوا على الألمان تها وصلفا وعزازا بالفي المفرط وقوة الشعب وقوته وشدة اعتداده بذاته وسعة مطامعه .

وفرق الكتاب ما بين القوة البحرية وسيادة البحار وقالوا إن في كل منهما عوامل مضاعفة فسيادة المحيطات تتضمن بدية أن تكون البلاد المنظمة إليها قوية من الوجهة البحرية وهي نتيجة ادن لمتاحر المكوبة لادوة البحرية وعليها عناصر أخرى غيرها .

هناك ثلاثة عوامل لابد منها في تكة مجموع الظروف اللازمة للسيادة البحرية . الاول وجود المستعمرات أو الأسواق التجارية في الخارج . والثاني وجود القواعد البعيدة للاستطلاع . والثالث الوفاة القائمة لشواطئ الأمة ذات السيادة .

ويدرك القارئ جليا أن هذا ما يعتذر به إنجلترا فتقول إنها لاغنى لها عن سيادة البحار شرعا ومتطقا لتستطيع رقابة الطرق البحرية التي تربطها بجوامعها سياسيا أو اقتصاديا وهذا يؤدي إلى ضرورة الاشراف على بعض المناطق وإلى استعدادات القواعد البعيدة وإلى مراعاة وقاية شواطئها الخاصة .

أما الولايات المتحدة فالمعلوم من أمرها أنها كانت من الدول البحرية الثانوية . وأنها وإن كانت تلك أرضا شاسعة مترامية الأطراف فكثير منها غير مكثفة وفيل السكان ومع هذا فقد استشرت أمريكا سوفها الداخلية وقرضت

الرسوم الجمركية الثقيلة ولكنها لم تستطع مع ذلك أن تستند كل ناعمها الصناعي واقتضت الحال أن تصدر وتنافس في أسواق خارجية بعيدة ومن هنا نشأت عندها تلك الأسواق بسبب انتاجها العظيم واستدعى الامر حماية طرق بحرية طويلة لأنها تنافس في أوربا وغرب أوربا من أقطار الأرض المترامية ثم إنها في حاجة قصوى أيضا إلى مزيد من الخامات تحملها من الخارج فليست الصادرات وحدها طلبتها بل الواردات أيضا وإذا وقفت صاعتها أسبوتا واحدا بسبب فقدان الخام الوارد فهناك الخراب . وقد ظهر حرص الأمريكان على تأمين المصادر والوارد حتى في حربهم مع اسبانيا ومع هايتي ومع المكسيك ومع بكاراغوا وفي سرعة اتمام قناة بناما وفي عقد مؤتمرات الجامعة الأمريكية .

غير أنه يلحظ أن الأمريكان لا يرون الاستناد في بسط سؤذم واشرافهم على الممرات والطرق البحرية إلا على القوة بهذا جعلوا دأهم تحدى البريطانيين ومباراتهم خصوصا في السنوات الأخيرة فكانت نتيجة المباراة الفعلية كالآتي :

انجلترا	الولايات المتحدة
١٦	١٨
٤	١١
٦	١٠
٤١	٣
١٠	١٩

انجلترا	الولايات المتحدة
٦	٣
١٥٧	٣٠٩
٥٥	١٢٠

ويزداد على ما تقدم أن هناك بعض سفن أنفي وهي ١٣ طرادات خفيفة ، للانجليز مقابل ٨ طرادات للأمريكان تحت النظر خمس للانجليز و ١٥ للأمريكان .

ويبقى الانجليز حاملية للطائرات جديدة ويتوون أخرى ويتوون الأمريكان واحدة . وفي المواصلات أيضا زيادة عند الطرفين . ونظرة تلقى إلى هاتين القوتين العظيمتين تبين أن المقام الاول هو الطرادات في حماية الطرق البحرية الطويلة البعيدة .

وليلحظ أيضا من مجمل الواقع المشاهد أن الانجليز لا يبدون اهتماما كبيرا بمراكات الأمريكان وتهديدهاتهم ولكن الحق الواجب قوله هو أن المنافسة الحادى بذر بأشد المخاطر خصوصا بعد الذى تبين من ضعف مقررات مؤتمر واشنطن البحري ثم الاخفاق الذى كان في مؤتمر جيفر الثلاثى البحري ويضاف على ما سبق الرماله التي أرسلها الرئيس كوليدج إلى المؤتمر الأمريكى (كونيغرس) بعد أن كان في صف اللامحربين فقد قال هذا الرئيس علانية في رسالته « ليعلم العالم بأسره بأنه ما دام لا اتفاق هناك معروف الحدود والشروط والمدى فالتا لا تسمح قط في تتبع سياستنا البحرية سياسة أى بلد من البلاد الأخرى » .

ومعنى هذا أن الأمريكان لا يلتون كبير بال إلى الموازنة البحرية بعد اليوم ولا يرتبطون بشيء من مراعاتها في بحر يتهم فيمضون في الاستكشاف من الأساطيل التي تضمن لهم القوة التي يرونها لازمة لهم لا في الدفاع لحسب بل في السيادة البحرية أيضا على النمو الذى شرحناه في صدر هذا المقال .

صَفِيحَةُ نَفْسِكَا هَيْتِيَّة

في باريس

— كيف تقول انك زرت كل باريس في يومين
— المسألة بسيطة ، زارت ابنتي المتاحف
والآثار وطافت امرأتى بجميع المحلات وذهبت
انا الى التيارات والقهوات

كيف بما

— تقول انك الشخص الوحيد الذي نجوت
من الباخرة التي غرقت

نعم

— قل لي بآية اعجوبة نجوت
— أبحرت الباخرة قبل وصولي اليها

التأمين ضد الحريق

الخادم (وقد ذهب لا يقاظ سيده عند
منتصف الليل) — استيقظ فان في الدار
حريقا
السيد (وهو في سريره) « ملهش ، انا
مؤمن على البيت ضد الحريق »

في آية سن كذبت

الاب — أيها الكذاب الاشر الا تستحي ؟
انتي لما كنت في مثل سنك ما خرجت مني
كذبة .
الابن — اذن من آية سن ابدأ كذبت
يا أبي .

موقف حرج

كثبت احدى الجلات خطايا الى كاتب
هنزلى مشهور طالبة منه أن يصف لها
« موقفا حرجا » فكتب اليها يقول « انكم
تطلبون مني مقالة فكاهية ولكن لا يطاوعني
مزاجي الآن على كتابة شيء من ذلك . وهذا
بالنسبة الى أكثر المواقف حرجا فأرجوكم أن
ترسلوا الى الاجر على وصفي هذا الموقف الحرج »

شيء سر رويته

دخلت آسة جميلة في محل تجارى وقالت
للبايع « اريد شيئا جميلا أقدر أن اعينه .
شيئا يسرني كلما أطر اليه » . فلم يجد البائع ما
يعرضه عليها سوى امرأة صميرة .

عراء الزوجة

الزوج — لومت لا تجددين رجلا مثلي
الزوجة — هذا يكون أكبر عراء لي

كل أصم وكلم

دخلت سيده الى مركز البوليس في شدة
تأثر وقالت :
طادر زوجي المنزل وترك مكتوبا أدى
فيه انه ينوي الاتجار غرقا وكان هذا من يومين
فول استخرجتم من الماء جثثا في هذه المدة .
قال الضابط استخرجنا ولكن أليس في
زوجك علامة تميزه لخضرك فأسرعت
السيدة فقالت كان أصم وأبكم . . .

المرسيلي والجزائري

جلسا الى مضمهما يتحدثان
قال الاول أخذت بطلة فوضعتها في (برتمان)
وكننت أصعب عليها في كل يوم ملء معلقة من
الماء فبعد شهرين تأقلمت البطلة وصارت مائبة
ولا تزال عندي في البرتمان الى الآن
قال الجزائري صمتت ما هو أهم . أخذت
سمكة في برتمان ملؤء الماء وجعلت أقمص كل
يوم ملء معلقة من مائه فبعد شهر تأقلمت السمكة
وصارت هوائية . . .
قال المرسيلي وفيهم لم تأت بها الى اى معهد
علمي هنا . قال جاءت معي ولكنى وانا انزل
من الباخرة وهى معي زلت قدمي على مقربة
« الشاطئ » فسقطت منى وغمرها الماء فانت عرقا
على الأرض وفي هذا أكبر نجاح .
فوجم المرسيلي . . .

هكذا الاحتراس

أخذت السيدة (تذكروا) دخول اى التياترو
وفيم هى جالسة والتفتيل قد ابدأ اذا باخدم
يتقدم اليها في رفق ويقول ان زوجها في المنزل
في حال الزرع . . .

فهولت السيدة حارجة ولكها لم تبعد
عن الباب الخارجى اكثر من خطوتين حتى
رجعت الى صراف التذاكر تطلب بطاقة
تعود بها الى التياترو كما يفعل من يخرجون
ويودون . . .

شاهد الزور

محامى الدفاع — (يستجوب شاهد التنى)
— هل صحيح أن
شاهد التنى — ابدا لم يحصل

لا يستطيع التوم

الزوجة — هل تعلم أن السماء كانت ترعد
أمس بينما كنت نائما
الزوج — ولماذا لم توقظي ؟ مع أنك
تعلمين اننى لا استطيع ان انام على أصوات
الرعود .

لثلاثاء

الفتاة — الا تسمح لي ياوالدى بأن آخذ
والدى منى متى تزوجت ؟
الوالد — بكل سرور ولكن حذار أن
تخبرى خطيبك بذلك لثلاثاء يهرب من البلد

الرهان القاطم

الولد — كيف يعرف الانسان اذا كان في
حالة سكرا يا أبي ؟
الوالد — اترى الرجلين المقبلين نحونا
يا بني : انك اذا كنت في حالة سكر تراهما اريمة
الولد — ولكن ليس هناك غير رجل
واحد يا أبي

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ الرفي الحاضر للمرأة الغربية

تسير النهضة النسائية الحاضرة في أورب
وأمرى كما بخطى واسعة ازداد اتساعها خصوصاً
في السنين الأخيرة بعد الحرب العظمى لأن
ضرورات العيش والكسب وقلة اليد العاملة في
الرجال دفعت بكثيرات من النساء إلى ميادين
الاعمال المختلفة فأبدى بعضهن حداً وكفاية
من جهة وأدنى زيادة علم بمقوقهن وواجباتهن
من جهة أخرى ، فتضاعفت مساعيهن لكسب
الحق المفقود وكان في جملة المساعي احسان
القيام بالواجبات وانماؤها من جهة أخرى .

وإذا كانت القارات هما قد علم من قبل
اليوم أن بعض الانجليزيات نهن عضوية مجلس
الشيوخ وبعض كراسي الاستشارة في البلديات
ويوشك عددهن في الانتخابات العمومية
الانجليزية القادمة أن يزيد على عدد الرجال
مليونين من الناخبات . فقد علم أيضاً أن
الفرنسيات يمرطن في بعض وظائف السلك
السياسي الصغيرة مع أن الروسيات سبقتهن
بالوصول إلى وظائف الوزراء القوضين

أما الالمانيات فتهن الساعة أول سيدة
تولت القضاء العصري على دقته وصوبته وهي
مدام كانارينا مولر رئيسة محكمة العمل في برلين .
ولم تحمر هذه السيدة العظيمة لرياسة محكمة
العمل عفواً فقد كانت من قبل رئيسة لاتحاد
موظفي التجارة والصناعة فهي على علم تام
أذن بظروف العمل وصعابه وبما يلقاه العمال
والعاملات وبالعلاقات بين هؤلاء وأرباب
الاعمال ورؤساء المل ومديره . لهذا أحسنت
حكومة برلين كل الاحسان باختيار مدام مولر
لرياسة محكمة العمال فخرته بروع العدل
بالقسطاس المستقيم بين المتنازعين .

وقد تربت هذه السيدة نرية قضائية عالية

وعاجت الحماسة وأكثرها بالاستشارات
والذكرات فبذت حق الكثيرين من الرجال .
وهي الآن في نحو نصف الممرته في بساطة
اللباس وخلوه من كل مطهر . وهي أيضاً عصبية
المزاج ذات نظر حاد وذكاة نقيب ولكنها مع
ذلك لم تخرج قط عن أنوثتها فتسمى «امر المرل
وتقوم بواجبات الزوج وإذا كانت المقادير لم
تجد عليها بالنسل فليس هذا ذنبها .

ومن أنثورات أقوال هذه السيدة « أن
كلمة الانوثة والاثي ليس فيها أي شيء من
الحطة أو الضعة فهي نقر المرأة إذا قامت
بواجباتها واحتفظت بمقوقها »

وقولها « المرأة والرجل لفظتان جرى
الاصطلاح عليهما للدلالة على النوعين البشريين
فليست تدل الأولى على نوع من الحيوان... »
ثم قولها أيضاً وما أحكمه : « في الرجال
المليح ولديم والعظيم والصغير والاشقر
والاسمر والعنيف واللطيف والزئار والصامت
والذكي والفني والعاطفي والايجابي فقيم لا يكون
في النساء مثل هذا . وفي الدلالة على النواقص
في المرأة وحدها وليست غرائب النساء با كبر
من غرائب الرجال على الإطلاق... »

القسم الصحفي النسائي

في معرض الصحافة العام

في المعرض الصحفي الدولي العام المقام
في كولونا من أعمال ألمانيا قسم نسائي له حصبة
كما قالت الصحف الفرنسية كبيرة في الجرائد
والجملات في العالم بأسره .

ويراد من هذا المعرض أن يخرج العالم منه
صورة صحيحة لما بلغته الصحافة على اختلاف

وجوهها من مكانه في الاقتصاد والهديب
والثقيف وخدمة الحاضرة . كما أنه يراد به
افهام الناس طرا مهمة الصحافة ومسئوليتها في
حياة الدولية العامة والدلالة على أن مثل هذا
السلح وهو في الاعلب سلح كفاح قد يكون
سلح سلام في وقته وعند لزومه ويكون
أداة للعمل المشترك في مصلحة التوفيق
والانساني

وقد باندت الالمانيات قبل غيرهن من نساء
العالم المنتحضر إلى إيجاد قسم نسائي في هذا
المعرض العظيم سميته « المرأة والصحافة »
لاظهار نصيب السيدات الصحفيات من العمل
والجهاد وقد قالت مجلة منيرة قلب ، ثمة الفرنسية
أن هذا القسم يجاوز الحد الوطني واريده منه
أيضا الدلالة على عمل الصحف النسائية وادراة
في التطور التاريخي وفي الادوار التي مرت على
الانوثة في مختلف الاطوار ماثلة بالكتابة والعمور
واختيرت للرياسة في هذا القسم اثنتان من
كبريات الالمانيات لكل واحدة عضوية في
الرابحستاع وانتشاره في الوراثة .

وقضت فرنسا في انشاء قسمها إلى المجلس
الاهلي لنساء فرنسا وقضت اجندرا وإيطاليا
في انشاء قسميهما إلى الاتحادات النسائية
فيهما . وهذا إذا لم تذكر سائر اشطار القسم
العام ومن اشتركن فيه من الروسيات والسويديات
والنرويجيات والاسبانيات والالمانيات... الخ الخ
وارسلت صحفيات فرنسا وادبياتها إلى
المؤتمر بآثارهن القلمية فكان ما ارسل إلى عهد
قريب يربى على سبعين مجموعة ولما يفتح المؤتمر
وارسلت التخصصات أكثر من ٢٦ تقريرا
بما وصلت إليه مكانة المرأة الفرنسية في عالم
الصحافة والادب وصناعة القلم

وليت شعري ماذا فعلت جمعية النهضة
النسائية هنا . . . نظن أن اخواتنا التركيات
الناهضات سبقن إلى مؤتمر الصحافة بآثار خالدة
أديب وقدرية ومن اليهما فرفعن شيئا من رأس
المرأة الشرقية المسلمة

عرفت
الحاضر منه
تسيرة قاربا

وكريم

العهد
إلى القمت
تروضة يس
شره واداه
ولا ملتهم
شرت
صورة هذا
ويشرب
حديثي بدني

للأجناب والمارة إذا اقتربوا من بيت سيده
أما سيده الطفل ابن سيده فانه له أطوع من
قط أو كلب الياف .

ويعيش مع هذا القهد وقد تصافيا كل
التصافى وعف القهد حتى عن دجاج المنزل
وخرافه فلا يقربهم بسوء ولا بدع إذا تكيف
الحيوان حتى القفوس بكيف مريه إذا أحسن
اليه ولم يخلط له فيالإنسان تحسن اليه فلا تلق
الا الاساءة .

اصغر الملوك



صاحب الجلالة ميخائيل الاول ملك رومانيا
يلعب في حديقة قصره انكلي بحارست

٤٠ قرناً صاغاً

حاتم رحلى قشرة ذهب وبر الماس وحجر
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين . خواتم الماس وبر لا تختلف
مطلقاً عن الحقيق بل تفوقه رسماً ودقة
بالصنعة . هي أفضل من الحقيق لأن هذا
الثنى زهيد جداً . طابتوا مصوغات الماس
وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من عمل أنصوانه هبطه
القاهرة شارع النخامة ٢٧ عمارة زغيب

النساء والألعاب الرياضية



عرفت النساء فوائد الألعاب الرياضية كما عرفها الرجال وزاد شغف النساء بها في الوقت
الحاضر منذ رأيتها خير وسيلة لتحقيق التحافة وهي الزى السائد .. وهذه صورة سيدة المانية
تسير قارباً في نهر وقد لبست مثل ملابس الرجال

القهد المفترس

وكيف تتوفى حبشية الى استئناسه

القهد من اشهر الضواري المفترسة وأسرعها
الى الفلك ومع هذا فقد استطاعت حبشية أن
تروضه فيستأنس ويداعب ولدها ويصبر على
شره وداه وبأكل طعامه أكل حافل غير نهم
ولا ملهم .

شربت حيلة ليلوسترابون الفرنسية المشهورة
صورة هذا القهد وهو يأكل شيئاً من اللحم
ويشرب او يلمع الماء في آية وبجانبه طفل
حبشي يدع يده يلمس بمجذب شعرات رأس الحيوان

والأم قرية منهما توقب المنظر من باب
التحوط (وهذا عساهما تفعل اذا هم الضاري
بالافتراس)

ثم قالت اذا علمنا من التاريخ القديم بذكورية
رومولوس وريوس وابسادندوكليس والشيل
الموجود الآن عند موسوليني فلم يبعد مع ذلك
من قبل اليوم ان فهذا استطيع تدجينه الا في
اديس ابابا .

وقد ربي هذا القهد من صغره تربية خاصة
ففصر غذاؤه في اول الامر على اللبن ثم اللحم
المطبوخ والحساء والمكرونة فهو لا يعرف
اللحم النيء ولا يلمع في الدم .

ومن غرائب ميزانه ان يكشر عن نيو به

بطلة التنس



الآنسة هيلين الامريكية وتعتبر أمهر لاعبات التنس في العالم

الجمال التام

في التكوين الجسمي



مدام اندريه رايان

أخذ مخرجو الروايات السنائية ومخرجاتها في الجري بها وراء الامور التاريخية بعد الامور الاجتماعية وقد عنوا في امر يكأ أخيرا ماخراج رواية من مدام ركاميه السديسة الحسن ولتكوين المشهورة في تاريخ فرنسا كما ترى في الصورة وابتدت لتمثيل تلك الحساء المتفرده سيدة من أشبه الناس بها وهي مدام اندريه رايان وترى في الصورة وكأها نسخة أخرى من مدام ركاميه وقد ظهرت في الرواية بلباس عصر تلك المتفرده فبعت الذكريات وخلت الالاب



ساعات رحالية للبد مرعة ومستطيلة
قشرة ذهب القشرة والعدة

مضمونة - خمس سنين

هي الساعة الجميلة المبينة التي ترضيكم ونمنها
١٥٠ قرشا صاغا

شكلها جميل - عدتها متينة تقنيكم بالثا كيد
عن استعمال ساعات الذهب العالية الثمن
عدتها ١٥ سحر يا قوت . ماركة (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات اداس وبرا عصر

عظيم انجوايه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زعيب

وخير طريقة لتغيير الغذاء الاعتاض عن اللبن
بالامراق الحبيبة الحقيقية فاذا قبلتها ممددة الطعن أياما
من دون اضطراب مضى فيها الاهون وقسمت
التعذية على خمس دفعات في اليوم واللبلة .
وعند الشهر الثالث عشر او الخامس عشر
يضاف الدقيق الى لتر اللبن (نهاية عطمي)
المعد للطفل .

الطفل والقضاء

سئل طبيب فرنسي مختص هذا السؤال
(في أية سن يحدد غذاء الطفل) فقال :
ان يغير الغذاء لا يجوز قبل الشهر العاشر ولا
يبدى ان يتأخر الى ما وراء الشهر الثامن عشر
وقد يعظم الطفل القوى في الشهر التاسع .

صفحة الأزياء



فستان مخم دو « حرمله » واستطال قليلا
لكان نافعا للسيدة المصرية



نوب حال من الكلفة هو آخر ما استعته
المودة الحديثة يصنع من الحرير ومن أي
صنف. حلاوته في بساطته



نوب حيك على طراز حديث ويليس في
فصل الربيع



المودات والأزياء

ظهر القوال المخطط الاسكتلندي في أقمشة
الفساتين وقد يكاف في الدبل والاكمام بوصلة
قائمة اللون والاكمام طويلة والدكولتيه متوسط
والفستان بسيط بحرم على الوسط محرام صغير
من لون قماش الكلفة

وظهر أيضا فستان اسمه (تريك تراك)
اسكتلندي الري من كريب دى شين بيح
على سوراه اسكتلندي وبقولار وله حرام
عريض وكسرات رفيعة مما يلي الجاناب الايسر
وفي الدبل .
وبدت مودة الكريب دوشين الاص على
عند الصدر وارقة نهاش مطبوع مربعات أو
دوائر وله حرام غاية في (الكنازة)
وليويوفستان من كريب جورجيت ذهبي
مكاف هويات صميرة
وفي احذية السيدات احذية مانون من
الشعروه البني أو الاسود على شعروه ذهبي
أو حذاء مانون الاصفر المحلى بشمع من
جلد العب الاصل

قصة البوليس

بولينكا

للقصصى الروسى انطون تشيخوف

تقريب الأستاذ محمد السباعى

الساعة الواحدة بعد الظهر ، في دكانة من دكاكين الاقمشة « نوفوتيه دي بارى » كانت « بولينكا » — آسة بيضاء هبده — واقفة تطلت كأنها تشد ضالة ، وبولينكا هذه ابنة خياطة — رئيسة « ورشة » خياطة اسرع الى الالة بولينكا غلام اسمر اللون قسما قاتلا

« ماذا تريدن ياسيدتى ؟ »

« نيقولا نيموفتش » أحد موظفى هذا المحل ، ان معاملتى معه دائما »

وفي هذه الاثناء ، كان « نيقولا نيموفتش »

وهو شاب رشيق اسمر ، حسن الزى أنيق الملبس ، ذو مشبك لماع في بياغه وشعر محمد قد أفسح للآسة مكانا على البلك الذى أمامه واشرب بندقه ينظر لها حبسا ، وصاح بصوت رخم عطوف

« أسعد الله يومك ، يا بولينكا ، ماذا عسى

تريدن ان اصنع لك يا عزيزتى ؟ »

فعمدت اليه بولينكا قائلة

« أسعد الله أوقاتك يا بيقولا لقد

عدت اليك نائيا ارنى ما عندك من الزكامة

من فضلك »

الزكامة ؟ ولاى شيء تريدنها ؟

« لطير زجونة لطير زحلة كاملة

في الواقع »

« بكل ارتياح »

ثم وضع نيقولا اصنافا عدة من الزكامة

امام بولينكا ، فتظر الفتاة الى تلك الاصناف

نظرة دلال قاترة ، وتبدأ المساومة بينها ، ويقول نيقولا

« لا تشددى ، اترين ان روبلا في المتر من

هذا الصنف كثير ؟ هذا صنف فرسى ، حرير

صرف ، عندنا صنف ادى اغلظ

واثقل من الحرير ، بنصف روبل فقط انه

احط كثيرا من الصنف الاول فلا ادى شك »

قالت بولينكا

« اريد ايضا قلنسوة باربعة حريرية »

ثم انحنت فوق الزكامة ، ولاسرها تنهدت من

أعماق قلبها ، « وهل عندك ايضا مناطق من

أعلى صنف ؟ »

« سم »

ترداد بولينكا انحاءا فوق الزكامة وتمدا ،

وتقول بمنتهى اللين والركة

« ولماذا تركتنا سرعة في يوم الخميس يا نيقولا ؟ »

« آه ! ... انى اعجب أشد العجب كيف

فطنت الى ذلك ، مع ما كان وقتك من فرط

اشتغالك بذلك التلبد أو الطالب (كما تسمونه)

.... وشدة اقبالك عليه عجبا عجبيا لقد

خيل الى اذ ذاك انه لو شئت التارى الفرقة أو

خسعت الزرل ، لما أحسست لفرط اشتغالك

بذلك الغلام »

بتوهج وجه الفتاة خجلا وتطل واجهة ،

ويطلق البياح صناديق السلع باثمل مرتعشة ،

ويطل برصها ويرصها واحدا فوق الآخر ،

تغير ما سبب البتة ، — وتقول ذلك فترة سكوت ،

وتقول بولينكا ، وترفع « عيها بيعة المذبة

الاثيمة ، نحو البياح »

« اريد ايضا ثفتة صدر »

« من اى صنف ؟ ثفتة الخرزى آخر مودة »

« وكمنها ؟ »

« السوداء بنصف روبل ، والمودة بروبلين

ونصف » ثم يخفض البياح صوته ، ويقول

من طبقة « الاراضى » « اسمى يا بولينكا

لن اغشى داركم البتة منذ اليوم »

« ولماذا ؟ »

« لماذا ؟ الامر في غاية الوضوح والبساطة ،

وكان يجب عليك أن تقطنى اليه من تلقاء ذاتك

لماذا اعذب نفسي بنفسي ؟ لماذا ابحت عن حتى

بطلنى ؟ أفتحسبن انه يسرنى أن ارى ذلك

التلبد يتسلط على قوادك ، ويملك ذمام هوالك

انى ابصر كل شيء وافهم كل شيء ، واره منذ

الخريف الابيض مان يزال يختلق الى داركم

ويتردد ، وأراك تخرجين معه كل يوم للزفة ،

واذا جلست اليه لاتزالين تدمنين اليه الطركا »

ليس من البشر بل من الملائكة ، أنت تعشقينه

ولا ترين له في سائر الناس ندا ولا مثيلا ،

وعلى ذلك فلا تترى في الجدال معك والمناقشة

والسكوت خير وأولى »

تطل الفتاة « بولينكا » مطرقة واجهة ، تنقر

على البلك ماصبها ، في ارتباك وحيرة »

ويقول الباع

« انى ارى الحقيقة حبى رأسى واضحة

جلية ، فميم ازورك واعتنى داركم ، ولا ناقى

فيها ولا جنى ، اجبتك ، لتبديين في زوايا

الاهال ، وتقبل قلبا وقالب على ذاك التلبد »

أفتحسبن انه قد ضربت على الذلة والمسكنة ؟

فلا بقية عندى من عزة ولا اياه ولا كرامة ،

دعيتا من هذا وخبرينى ماذا تطلين من الاصناف »

« لقد كلتنى اى ان اشترى أشياء عدة ،

ولكننى نسبتهن جميعا ، ... اريد ايضا شيئا من

الريش »

« اى صنف ؟ » ، « اجود صنف واحدته »

« احدث الاصناف الان وآخر مودة هوريش

الطيور الحقيقى . . . فان شئت احدث لك

الاحمر ، وهو لون رماني تشوبه صفرة ، ... انى

فرط عرام
الحيرة ، و
على انى
أنت تعشقه
حبة هذا
وفي
حوالى عيش
وكانت
الريش
« أحسن
تحدثك
اليك النفس
أوهام ، و
اتجني من
انى
الزواج ،
شريعة ؟
انار الله
تحن فنة
بروسا
لا برورو
ليسحر
مأدنا
امسكات
وقوفهم
والظعن
أهل الطقة
يسلون مثق
بظرم كبر
عن ارتكا
ان يقوا
لا شك
تنتعين
الان لا
قصوف
محاميا
يقول لند

في هذه اللحظة أقبل رجل ضخم مرت
موظفي الحفل ، مبرم الشاربين يندفع في مسلك
ضيق من وراء « نيقولا » فرحه بمتكبه وعصره
الى البنك وكاد يسحقه حتى تأوه نيقولا ، والتفت
الرجل الضخم الى ورائه مشرق الوجه براق
الاسرة مخاطب سيدة تسير خلفه ، قال

« تقديمي الى هذا القمم ياسيدي ، هنا
مكاتب الملايس ، عندنا ثلاثة أصناف من
« الجرسى » : سادة ، وبالغرز ، ومطرز ؟
ايها تريدن ؟ »

وفي الوقت ذاته ، مرت بجانب الفتاة
بولينكا سيدة ضخمة مبدن ، فاجابت الرجل
بصوت عميق رنان ، قالت

« اريد الصنف المطرز ، من فضلك »
فانحنى نيقولا فوق الانسية بولينكا وعلى
وجهه ابتسامة مستكرهة وهمس اليها قائلا
« تظاهري بانك منهكة في تأمل
الاصناف واسفاه ماأشد اصفرار

وجهك وشحوبه ! امرضة انت يا بولينكا ،
ام ماذا أصابك ، لشد ما تغيرت ، ابقى انه
سيهجررك عاجلا او آجلا ، سيتخلى عنك
وينفض منك يده ، كما ينفض تراب الميت ،
فان صحت احلامك وتزوجك فلن يكون ذاك
عن شوق اليك ، بل طمع في مالك ، سينفق
مهرك في فراش داره واثاثها وزخرفها ، ثم
يوليک احتقاره وازدراؤه ، ويظهر الاستعزاز
منك والضعف والبرم أمام الملاء ، ثم يحجبك
عن ابصار اصحابه وزواره بيلة انك غير متعلمة
ولا مثقفة ، ولست من خرجات المدارس ،
وسيجعل اسمك بين اهله وخلائه « العروس الجرسى
زوجتي » وما ابد مسافة الخلاف والتفاوت
بينك وبين الطبقة التي يتقلب فيها طيب او
بحام ، ماانت منهم ولا منك ، ومعا تظرف
لهم وتجمعت ومعا بالقت في اكرامهم
والاحتفاء بهم ، فسقيين في نظرم وعقيدتهم
« ابنة الغياطة الجاهلة العامة »

في هذه اللحظة يصبح امرؤ من اقصى
الحفل متناديا

حلو ظريفة ، فيالت شمرى ابن تكون ، وايا
طار : بل لكأني به يقول الاكن
لاصحابه مفتخرا متبجحا ، « لله دري ، لقد
اقتنصت ارنبة صغيرة ، ابنة خياطة ، وانها
والله لتكاد تموت من حي صباية »

تجلس بولينكا ، وترو من مقلة ساهية تلقا
اكديس الصناديق البيضاء ، وتقول متبهة
« كلا ، لن آخذ اى صنف من اصناف
الريش ، انى اخاف ان اخطى الررض
المقصود ، فاولى لآسى ان تحضر ههنا فتختار
بنفسها ما تشاء ، ولكنى اريد ستة أمتار
من القطيفة ، وعشرين زرا صدف ، ثم تكون
مشقبة ، ليكون ائمت الخياطة وامتى
يلف لها نيقولا القطيفة والازرار في ورقة ،
وتروحي اليه بين مذبذبة ائمة ، وكأنها تتوقع
منه ان يسترسل في حديثه ، ولكنه يظل مطرقا
صامتا ، تعبت انامله بالقر الخشب الذي يقيس
به البضاعة ،

وبعد فترة سكوت تسمح الفتاة بنفثها
للمصغرتين بمندبها وتقول « لقد كدت انسى
شيئا هاما ازرار الحلة صميانية
« من أى صنف ؟ » تريد ان تزخرف بها حلة
لابن سراة القرى »

« متى كنت تريدتها لاحدا ابنا الريف
فعليك بالالوان الزاهية ، هالك مجموعة متنوعة من
الازرار ، - احمر ، ازرق ، خوخي ، بنفسجي ،
واحسنتها الساوى المذهب ، انه براق متألق ،
ان المهدئين ذوى الادواق السليمة يؤثرون
الاسود المطلق المذهب الخافق . ولكنى لا أفهم
قصديك ، لا استطيع ان افهم ما الذى تنتظرينه
من هذا الشاب ؟ وماذا تتوقعين ان تكون خاتمة
هذه المغازلات والمخلوقات ، والندوات في البكور
والاصائل والروحات ؟ ماذا ترجين من تلك
الخلطة التي لا يراد بها خير ، ولا تؤدي الى غم
ولا سلامة ،

فانحنى بولينكا فوق الازرار وهمت قائلة
« انا والله لا أدري لا ادري
ماذا طرأ علي وماذا أصابني وماذا دهاني ؟ »

فرط غرامك بذلك التلميذ قد تركنى في اشد
الحيرة ، وتالله لا ادري كيف تكون العاقبة ،
على انى اعلم انها لن تكون الا وبيثة وخيمة ،
انت تشفين السلام ، والله وحده يعلم الى اى
محنة هذا الغرام يسوقك »

وفي اثناء كلامه هذا ظهرت علي وجهه
حوالى عينيه بقع حمراء من شدة هياج اعصابه
وكانت يثاء تضغط بشدة على ماني قبضتها من
الريش فتسحقه سحقا ، واسترسل في الكلام ، قال
« أخطر لك ببال انه سيتزوجك - ا بذلك
تفدعك احاديث المني الكاذبة ؟ ا بذلك توسوس
اليك النفس الامارة بالسوء ؟ هذه ورك اضاليل
أوهام ، واضغات احلام ، اولى لك ان تطرحيها ،
انتهبي من رقدتك ، وأفيقي من غشيتك ،
انى ارى فريق الطلبة قد حرموا على انفسهم
الزواج ، اتحمسين ان اغراضه من ناحيتك
شريفة ؟ ضلة لك ، ما شد غرورك اما عدلت -
انار الله بصيرتك - ان اولئك الطلبة لا يعدوننا
نحن فئة العمال والصناع - آدميين مثلهم ، بل
يرونا كصنف من الحيوانات والبهائم وهم
لا يزودون امثالنا من الخياطين والباعة الا
ليسخروا من جهلنا ، وليشربوا الراح على
مائدتنا ، انهم لا يحارون على شرب
المسكرات في بيوتهم وبيوت اهل طبقتهم ومن
فوقهم ، هم يخشون العذل والملام
والظعن والهجاء من تلك الطبقات ، فلما نحن
اهل الطبقة الدنيا فلا يحسبون لنا حسابا ، ولا
يأولون مثقال ذرة بما نتحدث به عنهم ، نحن في
نظرهم كمية مهملة ، ... فهم في مجلسنا لا يحجمون
عن ارتكاب اية سخافة فلا يستبعد منهم
ان يفتقروا امامنا على رؤوسهم ، لاشك ،
لا شك اى صنف من هذا الريش
تصفين ؟ الاحرام الازرق ؟ واذا كنت تريه
الآن لا يزال يتردد عليك ويضلق باذالك ،
فصوف نرى كيف تكون العاقبة ، انه متى صار
بحاميا او طبيا ذكرك بالخير على اقداح الشراب ،
يقول لندمانه « لقد كان لي حينما عصفورة

« نيقولا ييمو قدش ! عندى هنا سيدة تريد ثلاث ياردات شريط مطرز بالمعدن ، هل عندنا منه ؟ »

فيلتفت نيقولا في ناحية النادى ويتصنع الابتسام ويصيح

« اجل ، عندنا . شريط بطراز من المعدن وصنف بالحريز ، وصنف بالبل ؟ »

وتقول بولينكا

« لقد نسيت شيئا هاما ، لقد كلفتنى « اولغا » ان اشترى لها ثلاث مناطق »

ويقول لها نيقولا والحزن يلتهب في وجهه وصوته

« وامصبتاه يا بولينكا ! ما بال عينك بالدموع مفرقتان ؟ قيم البكاء يا بولينكا ؟ هاسى احببك عن الابصار في قسم المناطق ، احبسى مدامك » ستضعينا يا بولينكا ! »

ويسرع بالفتاة وهو يتكلم ابتسامة مفتومة ، ويتصنع الخفة والطلاقة في حركاته ، الى قسم المناطق ، وهناك يخفيها عن عين

الجمهور وراء هرم شامخ من القصب والصناديق

« اى صنف من المناطق تريدين ؟ » يقول ذلك بأعلى صوته ، ويدها مباشرة يمس اليها

« امسحى دموعك ! »

« اريد اريد اريد مقاس ثمانية واربعين سنتمرا ولكن اولسا اوصتى ان يكون مبطنا بالعاج بالعاج الحر يا نيقولا ان لى اليك لحديثا طويلا تعالى اليوم يا نيقولا ! »

« لك فى حديث طويل ؟ فى اى شىء ؟ وعن اى شىء ؟ ما بيننا منذ اليوم ما يستدعى الحديث لا طويله ولا قصيره »

« انك من بين سائر الانام من تعنى بى وتحفل ، ومن عليه اعتمد واعول ، وليس لى غيرك من صديق ابته شجنى ، واشكوه لوعق وحزنى »

« بطانة هذه المناطق ليست من البراع ولا من الصلب ، بل من العاج الحر . . . اى

شىء بيتنا يحتاج الى الخاورة والمناقشة ، اما انه لا ثمرة فى الحديث البتة ، اظنك ستخرجين معه اليوم ايضا للزفة ؟ »

« نعم ، س ساخرج معه اليوم »

« اذن فما ثمرة الكلام ؟ ليس يجدى عليك الكلام شيئا . . . انت تحبينه ، اليس ذلك الواقع ؟ »

فهمست بولينكا مترددة الدموع من عينيها ضحاما غلاظا

« نعم احبه ؟ »

فهرز نيقولا كتفه مضطربا واشتد اصفرار وجهه ومهم قائل

« ماذا عسانا نقول بعد ذلك للاقائمة فى الكلام ، امسحى دموعك ، هذا كل ما فى الامر ، انا انا لا اطلب اليك شيئا »

فى هذه اللحظة يظهر رجل من موظفى الخجل معروق هن بل ، يهرول نحو هرم الصناديق المختبئة وراء الفتاة ، ومعه زبون وهو يقول لزبونه

« سارليك صنفا من الحالات مرنا مطاطا ، لا يسوق دورة الدم ، وهو مزود بازكى الشهادات الطبية »

عند ذلك يقبل نيقولا على الائمة فيعطيا بنفسه واخفاء لاضطرابها واضطرابه ، يتكلم ابتسامة كاذبة ويخطبها باجهر صوته قائلا

« عندنا صنفان من « التفتنة » بامدام ، قطن وحريز قما صنف « الشرقى » و « الانكليزى » و « الفلتسبات » و « الكروشية » « الترشون » فهذه كلها من القطن واما « الروكو » و « السوتاش » و « الكمبراي » فهذه من الحرير اعملى معروف وامسحى اعملى معروف ! »

ولما رأى ان دموعها لا تزال تتفجر استرسل فى صباحه بصوت أعلى واجهر

« الصنف الاسبانىولى ، والاسلامبولى ، والمسكوفى و « الروكو » و « السوتاش »

و « الكمبراي » الشرايات القنلات ، بكر خيط ، حرير ، قطن ، كتان »

الصحة والقوة والجسم الكامل

تأسس بالقاهرة معهد للترية البدنية على مثال المعاهد الغربية الراقية لاعطاء تدريبات خاصة على احدث الاساليب الصحية والرياضية لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل المزمنة والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية بغير دواء ولا آلات . وبالمعهد طبيب استشارى وسكرتيرة خاصة للسيدات . والادارة مستعدة لان ترسل تفاصيل وافية عن المعهد وتقارير الاطباء وشهادات والتايج الباهرة التى حصل عليها المتحقون به وضمانة بمائة جنيه ومباحث مهمة فى العلاج الطبيعى للحفاة والسمنة وقصر القامة والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلى وفقر الدم والنيوراستانيا والمستير يا وسوء الهضم والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام وضعف القلب والركبتين وامراض الكبد والكلى والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض الشعر وتقوس الارجل واحديداد الظهر واحمرار الكتفين الخ . . .

اذكر ما تشكونه « وأشرالى البلاغ الاسبوعي » وارسل ٢٠ مليا طوابع بوسنة (مصرية) للرد او اذن بوسنة بشن واحد واكتب الآن الى معهد الترية البدنية بالمراسلة صندوق البوسنة ١٢٦٥ مصر . الاسرار لا تقضى .

Health Consultants & Physical Culture Specialists
المؤسس والمدير : فائق الجوهري
ليسانسيه

أمرأته وبطفاي الكسيرة الزنك

كاتب وحيد في موضوعه بالغة العربية يفيد الأطباء والعامة ناليف الدكتور عبد العزيز نظمى بشت بشارة الشيخ بركان رقم ٤٢ . من المصلحة ٢٠ قرشاً والمصلحة ٢٥ قرشاً وللبريد ٢٠ قرشاً .

س
(بق)

غير ان
باغلاول باقية
الحماية اللا
التشريح الع
الذكر مشرو
هذه الجريدة
يحكم عليه لجر
وهذا الشر
زمن مديد و
التعديل القد
مع ذلك لم ي
نافذ ولا يرا
من ان يزج
وان يامل
الحال في ج
والمشروع
الاغرو هو
الجرام الصحف
مثل أخيه لا
فصمى ا

انعقد من
رئيس الجمعية

سياسة الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

غير ان الصحافة المصرية لا تزال مقيدة باغلال باقية من عهد الاستبداد القديم. ولا تتم الحماية اللازمة لحقوقها الا اذا اكل البرلمان التشريع الصحفي فان ثمة غير المشروع الآتف الذكر مشروعين آخرين أحدهما قدمه صاحب هذه الجريدة وهو يقضى بأن يحاكم الصحفي الذى يحكم عليه لجرمة صحفية معاملة المجرمين السياسيين وهذا المشروع بين يدي مجلس النواب منذ زمن مديد وقد بحث بحثا وافيا وقبل صاحبه التعديل الذى أريد ادخاله فيه ولكن المشروع مع ذلك لم ينته حتى اليوم ولم يصدر به قانون نافذ ولا يزال الصحفي الذى يسجن غير آمن من ان يزوج به مع المجرمين من حثالة الانسانية وان يعامل مثل معانهم او أشد وهذا غير الحال في جميع البلاد الاخرى .

والمشروع الثانى قدمه صاحب «كوكب الشرق» الاغر وهو يقضى بازالة الحبس الاحتياطى من الجرائم الصحفية وهوا ايضا عين الحق والعدل ولكنه مثل أخيه لا يزال رغم طول الوقت فكرة تبحث افعسى ان يبنى البرلمان بركة التشريع الوقتى

لحقوق الصحافة حتى يؤولها مكانها اللائق بها مثل صحافة البلاد الراقية الاخرى
مشروع القطار

ظهر في الأسبوع الماضى مشروع عظيم من شأنه ان يحدث انقلابا اقتصاديا في مصر ويجعلها بلدا معدودا بين البلاد الصناعية في العالم : ذلك ان مدير قسم الصحارى بمصلحة المساحة اكتشف في الصحراء الغربية منطقة تدعى القطار ووجد بها متخفية عن سطح البحر بمقدار خمسين مترا ويصل انخفاضها في بعض الجهات الى ٣٤ مترا . فاذا حفرت قناة كبيرة بين هذه المنطقة وبين البحر الابيض المتوسط وهو منها على بعد ١٣٠ كيلومترا أمكن توليد الكهرباء من قوة انحدار المياه بقوة قدرها صاحب المشروع بمائة وسبعين ألف حصان وبسرعة ثلاثة مليات للكيلو الواحد وقال ان هذه القوة كافية لكهربة السكك الحديدية وادارة أعمال الري والصرف واثارة القاهرة والاسكندرية . ونحسب نحن ان هذا المشروع لو تم لابقف عند ذلك بل يصير في الاستطاعة ان تقام مصانع كبيرة تدار بذلك القوة الكهربائية ولذلك آثاره البائنة في الحالة الاقتصادية العامة . وقد قدر لتنفيذ المشروع خمسة عشر مليوناً

من الجنبات واذا كان المال هو العقبة الوحيدة فقد ذلت وأمكن تنفيذ المشروع وصار الواجب أن يبدأ به فان لدينا المال الاحتياطى المتكدس ومثل هذا المشروع العظيم خير وجوه الاتفاق فليس أن تمنى به الحكومة وتعمل لانجائه قبل أن تأتى شركة اجنبية وتجنى منه قوائد جلية نحن أحق بها مشروع التعاون

اتفقت وزارة الزراعة في الأسبوع الاخير مع بنك مصر على البدء في اقراض الجمعيات التعاونية ، وبذلك يبدأ مشروع التعاون في النفاذ بعد طول تأخير . ولكن ثمة قراراً أصدره مجلس التعاون الاعلى منذ بضعة أشهر وقضى فيه ان يكتفى في الوقت الحاضر بالجمعيات التعاونية القائمة وأن يعدل أيضا عن تأسيس جمعيات تعاونية غير زراعية . وفي اعتقادنا ان هذا القرار يعطل التعاون في مصر ولو كان الغرض ان يكتفى بالعدد القليل من الجمعيات الزراعية لما كانت هناك حاجة الى مشروع كبير واعتماد على ضخمة . وما ندرى لماذا يعدل عن الجمعيات التعاونية غير الزراعية مع أن البلاد في اشد حاجة الى التعاون بجميع أنواعه وأشكاله ؟ ولعل مجلس التعاون الاعلى يغير هذا القرار حتى يتحقق التعاون كما أريد منه وتم فوائده التي ارتقبتها البلاد

ط . ا

مؤتمر الجمعية ات المصرية في باريس



انعقد مؤتمر للجمعيات المصرية في اوربا يوم ٨ ابريل الماضى بباريس وقد أقام المؤتمر حفلة شاي دعا اليها كبار الفرنسيين . ويرى في الصورة رئيس الجمعية المصرية بباريس ورئيس المؤتمر الشاب الاديب فهم افندى القيسى والمسيو « لويس مارتان » عضو مجلس الشيوخ الفرنسى وقد ألقى كلمة قيمة اظهر فيها عطفه الشديد على أماني المصريين القومية

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٧	صياحة الاسبوع : خصم أم أصدقاء - في مجلس النواب -	٢٢	مشاهير الرجال من الشمع (صورة)
٤٥٣	القشريع الخاص بالصحافة - مشروح القطارة - مؤتمر	٢٣	مصر تفقد أحد أعلامها (معا ثلاث صور)
٥	الجميات المصرية ياريس (صورة)	٢٤	أمالى المطار : للاستاذ توفيق المطار الخايم
٧٥٦	ورع القطن في الامبراطورية البريطانية	٢٥	ديوان الاسبوع : الدنيا (قصيدة) للشاعر الاديب ابراهيم
٩٥٨	المدراة كابل شيب الانجليزية (صورة)	٢٦	ادم الزهاوى - لوصاية (قصيدة) للاستاذ الخوماني -
١١٩١٠	نكبات الصين : الانسانية المذبة (معا ست صور) -	٢٧	سعادة الشعراء (قصيدة) للشاعر الفاضل سيد قطب - حفلة
١٣٥١٢	ملوك الشرق (صورة)	٢٨	مدرسية كبيرة (صورة)
١٤	الادب المغارب : خاطرة قلقة في اوقات المراجعة للاديب	٢٩	التنافس البحرى العظيم وتنوع أهمية البوارج
١٧-١٥	الفاضل عيده حسن الزيات	٣٠	صفحة فكاهية
١٩٥١٨	١١٩١٠ صور فكهة : قطي الودود : للاستاذ عباس حافظ	٣١	صفحة السيدات : الرقي الحاضر للمرأة القريية
٢١٩٢٠	١٣٥١٢ ساعات بين الكتب : عود الى الشر والجمال : للاستاذ	٣٢	النساء والالعب الرياضية (صورة) - العهد المقترس -
	عباس محمود العقاد	٣٣	أصغر الملوك (صورة)
	الامبراطور غليوم في حياة المنفى (صورة) - قوة الاسد (صورة)	٣٤-٣٧	الجمال النام في التكوين الجسمي (معا صورتان) - الطفل
	١٧-١٥ جريدة البلاغ في معرض الصحافة الدولى بكونوليس	٣٨	والقطام - بطلة التنس (صورة)
	(معا ثلاث صور)	٣٩	صفحة الازياء (معا ثلاث صور) المودات والازياء
	١٩٥١٨ الزلازل في البلقان (معا خمس صور)	٣٤-٣٧	قصبة البلاغ : بولينكا للقصصى الروسى انطون تشكوف
	٢١٩٢٠ صفحة الصحة السامة : أصول الصحة : للدكتور محمد بشير -	٣٨	تريب الاستاذ محمد السباعى